



# عضوية

Organic

مجلة نصف سنوية، تعنى بشؤون الزراعة العضوية، تصدر عن الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م

رؤية VISION



المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة للبيئة والمياه والزراعة..  
إعادة صياغة الأولويات

رؤية VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



## الزراعة العضوية.. والدعم ورؤية 2030

حظي قطاع الزراعة العضوية خلال الفترة الماضية، بدعم من قبل الجهات الرسمية، وذلك إيماناً منها بأهمية تنمية هذا القطاع لمواكبة التطورات العالمية فيه. الدعم الأول جاء ضمن الدعم الشامل من القيادة الرشيدة لكل القطاعات التنموية، والذي تمثل في إقرار رؤية المملكة 2030 وبرامجها المصاحبة، والتي من أبرزها برنامج التحول الوطني 2020. ومن خلال قراءة متأنية في هذه القرارات يتبين أن الرؤية والبرنامج ركزا على الجوانب البيئية والزراعية، وذلك يمكن رؤيته من خلال القرار الملكي الكريم في تعديل مسمى وزارة الزراعة إلى وزارة البيئة والمياه والزراعة.



د. خالد بن ناصر الرضيمن

المشرف العام

إن هذا التحول ذو دلالات عميقة، أولها أنه جعل الاهتمام بالبيئة في الصدارة، لأن الدول التي تريد أن تنهض وتتقدم لا بد لها أن تحافظ على بيئتها، ومكوناتها ومواردها الطبيعية، وثانيها، أنه أعاد ربط قطاعي المياه والزراعة مع بعضهما بعضاً بعد انفصال دام 13 عاماً، وهذا الربط يعني بالضرورة أن العمل الزراعي مرتبط بمدى المحافظة على الثروة المائية وترشيدها، وتطبيق نظام الزراعة المستدامة التي هي جزء من التنمية الشاملة المستدامة في مملكتنا الغالية.

أما الدعم الآخر الذي حظيت به الزراعة العضوية، فقد جاء من خلال موافقة مجلس الوزراء المقرر برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في جلسته التي عقدت يوم الإثنين 2 شعبان 1437 هـ، على مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة، الذي يعتبر خارطة طريق لهذا النوع من الزراعة، ومكملاً للخطوات السابقة والمتمثلة في الموافقة على نظام الزراعة العضوية عام 1435 هـ. سياسة الزراعة العضوية جاءت بخمسة أهداف رئيسية هي: إنتاج الغذاء الآمن ذي الجودة العالية، المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، المحافظة على مياه الري في الزراعات العضوية وترشيد استهلاكها، زيادة عدد المزارع العضوية لرفع مستوى الإنتاج العضوي، ودعم الإنتاج الزراعي العضوي.

إننا نعتقد أن هذه التطورات والمتمثلة في إعلان رؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020، وإعلان السياسة، وقبل ذلك اعتماد النظام، تشكل حوافز كبيرة لتطوير قطاع الزراعة العضوية، ويحقق لها كثيراً من المطالب، ويبقى دور الجهات الحكومية في تطبيق ذلك، ودور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رفع وعي المزارع ومساعدته على تحقيق هذا الهدف. ودور المزارع في مواكبة هذه التطورات من خلال تطوير إمكاناته وقدراته ليكون عنصراً فاعلاً في هذا المجال، وأيضاً دور مهم للمستثمرين في مجال الزراعة والغذاء من أجل إنتاج غذاء صحي آمن للمجتمع والبيئة. وفق الله الوطن والجميع لكل خير.



الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
Saudi Organic Farming Association

## مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة

معالي د. فهد بن عبدالرحمن بالغنيم

نائب رئيس مجلس الإدارة

د. إبراهيم بن محمد الشهوان

## الأعضاء

أ. وليد بن حسين العفالق

«ممثلًا لشركة الياسمين الزراعية»

م. إبراهيم بن محمد أبو عبادة

«ممثلًا لشركة الوطنية الزراعية»

م. خالد بن ناصر آل منيف

«ممثلًا لشركة آل منيف»

أ. محمد بن صالح الصقير

أ. محمد بن سليمان المزروع

د. خالد بن ناصر الرضييمان

أ. نافع بن عبدالحميد تمبكتي

أ. إبراهيم بن عبد الرحمن الجاسر

# عضوية

مجلة نصف سنوية، تعنى بشؤون الزراعة العضوية تصدر عن  
الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م

المشرف العام

د. خالد بن ناصر الرضييمان

رئيس التحرير

عبدالله بن عبدالعزيز الحصان

المشاركات والمراسلات باسم رئيس التحرير

الرياض - طريق الملك عبد العزيز

هاتف : 0096614016666 تحويلة 1217

فاكس : 0096614066987

البريد الإلكتروني : sofa@moa.gov.sa

الموقع الإلكتروني : www.sofa.org.sa

التحرير والإخراج الفني



أبواب المحتوى

للدعاية والإعلان

المشرف العام

عبدالله بن عبد الرحمن الفهيد

مدير النشر المتخصص

صالح محمود صالح

ص. ب 395500 . الرياض 11375 - حي الملقا . طريق الملك سلمان  
المملكة العربية السعودية

www.almohatawa.media

م. الفضلي يوقع  
عقد مشروع  
تطوير الزراعة  
العضوية

8



نظام الزراعة  
العضوية

17



سياسة الزراعة  
العضوية  
في المملكة

12



الزراعة العضوية ..  
إدارة وهدف  
ومهام

26



الصقير:  
منظومة  
الزراعة العضوية  
في المملكة  
قوية

20



ورشة عمل:  
إجماع على تفعيل  
الوعي بأهمية  
المزروعات العضوية

30



أكبر معرض  
متخصص في  
الزراعة العضوية  
في العالم

48



مركز أبحاث القصيم  
من مزرعة  
إرتيادية إلى  
منتاة علمية..

40





خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يحفظه الله

## قرار الموافقة على سياسة الزراعة العضوية

إن مجلس الوزراء  
بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من الديوان الملكي برقم 10336 وتاريخ 7-3-1436 هـ ، المشتملة على برقية وزارة  
البيئة والمياه والزراعة رقم 044412 وتاريخ 25-1-1436 هـ ، في شأن مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة  
العربية السعودية .  
وبعد الاطلاع على مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية المشار إليه .  
وبعد الاطلاع على نظام الزراعة العضوية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/55) وتاريخ 16-9-1435 هـ .  
وبعد الاطلاع على البند (ثانياً) من قرار مجلس الوزراء رقم (359) وتاريخ 3-9-1435 هـ .  
وبعد الاطلاع على المحضرين رقم (860) وتاريخ 24-12-1436 هـ ورقم (327) وتاريخ 1-4-1437 هـ ، المعدين في  
هيئة الخبراء بمجلس الوزراء .  
وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (3/11/37-د) وتاريخ 1-5-1437 هـ .  
وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (1650) وتاريخ 18-6-1437 هـ .

يقرر:

الموافقة على سياسة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية، بالصيغة المرفقة.  
رئيس مجلس الوزراء

# "عمومية" الجمعية تجدد الثقة في مجلس الإدارة وتقر القوائم المالية لـ 2015 م



"عمومية" الجمعية خلال اجتماعها

جددت "عمومية" الجمعية السعودية للزراعة العضوية ثقتها بمجلس إدارتها، وقررت التجديد لهم في دورة جديدة مدتها ثلاث سنوات. ووفقاً لقرار العمومية في اجتماعها الـ 13 الذي عقد بتاريخ ٢٠١٦/٠٣/٣١ يتكون مجلس إدارة الجمعية من معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم رئيساً، الدكتور إبراهيم بن محمد الشهوان نائباً للرئيس، المهندس وليد بن حسن العفالق ممثلاً للزراعة الياسمين عضواً، المهندس إبراهيم بن محمد أبو عباة ممثلاً لشركة الوطنية الزراعية عضواً، المهندس خالد بن ناصر آل منيف ممثلاً لشركة آل منيف للتجارة عضواً، المهندس محمد بن سليمان المزروع عضواً، الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الجاسر عضواً، الدكتور خالد بن ناصر الرضيما عضواً، الأستاذ نافع بن عبدالحميد تمبكتي عضواً، الأستاذ محمد بن صالح الصقير عضواً".

وأقرت العمومية قوائم الجمعية المالية للسنة المالية المنتهية 2015م، بالإضافة إلى اطلاعها على منجزات أمانة الجمعية خلال الثلاث سنوات الماضية، التي شهدت عدداً من الأعمال يأتي من ضمنها الإسهام في تطوير قطاع الزراعة العضوية في المملكة من خلال المهرجانات والمنتقيات ومختلف الوسائل المتاحة، إضافة إلى إصدار أول مجلة متخصصة عن الزراعة العضوية في المملكة.



د. فهد بن عبدالرحمن بالغنيم

## عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م



## م. الفضلي يوقع عقد مشروع تطوير الزراعة العضوية



الفضلي وممثل مؤسسة GIZ أثناء التوقيع

سياق استكمال المرحلة التنفيذية لأنشطة المشروع والاستفادة من الخبرات الألمانية في هذا المجال، وسيتم العمل على استمرار تطور ونهضة نشاط الزراعة العضوية بالمملكة، بالتركيز خلال هذه المرحلة على تطوير الأبحاث العضوية في الإنتاج النباتي والحيواني في مركز أبحاث الزراعة العضوية بالقصيم، بالإضافة إلى استمرار تقديم الدعم للمزارعين العضويين والراغبين في التحول للزراعة العضوية، واستكمال تأهيل وتدريب المرشدين الزراعيين الممثلين للزراعة العضوية بالإدارات العامة للزراعة بالمناطق والباحثين في مركز أبحاث الزراعة العضوية والمختصين في إدارة الزراعة العضوية، وكذلك القيام بتنفيذ مزيد من الحملات التوعوية للمجتمع بفوائد المنتجات العضوية.

وأكد المهندس الغامدي أن هذا النشاط الحيوي المهم له فوائد صحية وبيئية على المجتمع وفوائد اقتصادية لصغار المزارعين.

وقع معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي عقد مشروع تطوير الزراعة العضوية بالمملكة (المرحلة الخامسة) مع الممثل المقيم للمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي باستيان فياجل، بقيمة إجمالية بلغت 30 مليون ريال ولمدة 36 شهراً .

وأشاد المهندس الفضلي خلال مراسم التوقيع بالتعاون البناء بين وزارة الزراعة والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي في مجال الزراعة العضوية.

من جهته، أعرب باستيان فياجل عن شكره وتقديره لمعالي وزير الزراعة على ثقة الوزارة بالمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي وفخره واعتزازه بما تم تحقيقه في مجال الزراعة العضوية خلال الفترة الماضية وأهمية المرحلة المقبلة.

من جانبه، أوضح المشرف العام على مشروع الزراعة العضوية المهندس أيمن الغامدي أهمية توقيع العقد واستمرار التعاون بين الوزارة والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي الذي يأتي في

# م. الغامدي يتتكر القيادة للموافقة على سياسة الزراعة العضوية

خمس تدابير رئيسية والمتمثلة في (التطور المؤسسي، البحث والإرشاد، الرقابة والإشراف، دعم تكاليف الفحص والتوثيق، توفير المعلومات للمستهلك) وتتضمن هذه التدابير عدداً من الأنشطة المهمة لنهضة قطاع الزراعة العضوية، وسيؤدي العمل وفق هذه الأنشطة إلى تحقيق أهداف هذه السياسة -بمشيئة الله-.

كما أبدى المهندس الغامدي سعادته بأن ما تم التخطيط له منذ بداية اهتمام الوزارة بنشاط الزراعة العضوية عام 1426هـ وإدخالها للمملكة وتطويرها وتنظيمها تحقق بصور موافقة مجلس الوزراء على سياسة الزراعة العضوية، وذكر بأن هذه السياسة والموافقة عليها في الوقت الحالي ستؤدي إلى نقلة نوعية وستكون حلقة بين ما تم إنجازه في الزراعة العضوية بالمملكة خلال السنوات الماضية وبين تطويرها مستقبلاً وعلى المدى الطويل. وذكر أيضاً بأن خطة العمل التنفيذية التي سيتم إعدادها لتحقيق أهداف هذه السياسة سوف تراعي استراتيجية التحول الوطني وترتبط بأهداف رؤية 2030.



م. أيمن بن سعد الغامدي

رفع سعادة مدير عام إدارة الزراعة العضوية بوزارة البيئة والمياه والزراعة المهندس أيمن بن سعد الغامدي شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على موافقة مجلس الوزراء اليوم على سياسة الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية .. كما شكر معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي على دعمه واهتمامه بالزراعة العضوية وبهذه السياسة خاصة والتي سوف تؤدي إلى استمرار تطوير وتشجيع نشاط الزراعة العضوية بالمملكة -بإذن الله-، مبيناً أن هذه السياسة تهدف إلى إنتاج الغذاء الآمن وذات الجودة العالية والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية وتساهم في ترشيد استهلاك مياه الري، بالإضافة إلى رفع مستوى الإنتاج العضوي ودعمه. وأفاد المهندس الغامدي أن سياسة الزراعة العضوية تحتوي على

## الحصان: رؤية السعودية 2030 تدعم توجهات "الزراعة العضوية" وتتبعها



عبدالله بن عبدالعزيز الحصان

أكد أمين عام الجمعية السعودية للزراعة العضوية المكلف عبدالله بن عبدالعزيز الحصان، أن رؤية المملكة 2030 تتميز بشموليتها، فلا يكاد قطاع يخلو منها، وتطبيق هذه الرؤية على أرض الواقع قابل للقياس نظراً للبنية التحتية المهيئة لها، مؤكداً بأن مثل هذه الرؤية ستحول مجتمعنا إلى مجتمع يسهم بمختلف قطاعاته الخاصة والعامة في تنميته ويفعل مبدأ الشراكة الوطنية.

وأضاف الحصان، أن هناك بنوداً عدّة تناولتها الرؤية، على مختلف الأصعدة، تلمست مجمل احتياجات الوطن لكي يسارع باللاحق في ركب الدول المتقدمة، مشيراً إلى أن الجمعية السعودية للزراعة العضوية، تهدف لتوسع في الاستثمار بقطاع الزراعة العضوية الخالي من الاستخدام الكيماوي أو المعدل وراثياً، وهذا النوع من الزراعة ينسجم في مضمونه مع أحد بنود الرؤية والخاص بالمحافظة على موارد البلد الطبيعية، داعياً -الله عز وجل- أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله- لما يحبه ويرضاه وأن يديم على هذا الوطن نعمة الأمن والأمان.

## "الجمعية" تدشن مهرجان المنتجات العضوية الطازجة في كارفور



د.الشهوان خلال التدشين

### الرياض:

دشن د.إبراهيم الشهوان، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للزراعة العضوية، مهرجان المنتجات العضوية، الذي أقيم مؤخراً في مركز تموين كارفور. يسعى المهرجان إلى توفير المنتجات العضوية الطازجة للمستهلكين من خلال جميع فروع كارفور بالمملكة، عن طريق تفعيل التعاون بين كارفور من جهة والمزارعين العضويين من جهة أخرى، والذي يتمثل في إعفاء المزارعين من رسوم الإدخال المفروضة على من يوفر المنتجات العضوية الطازجة، وكذلك تسليم المزارع العضوي مبالغ مبيعاته خلال 15 يوماً فقط من تاريخ تسليمه المنتجات. وأشاد الشهوان بالتعاون بين جميع الأطراف ذات العلاقة، عبر ربط المستهلك بالمزارع من خلال مركز التموين، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب سيكون متاحاً لأي جهة قد تقدم خدماتها للزراعة العضوية عن طريق الجمعية السعودية للزراعة العضوية. يذكر أن مجموعة كبيرة من القياديين في مجموعة كارفور للتموين الغذائي قد حضرت تدشين المهرجان.



جمعية أهلية ذات  
شخصية اعتبارية وذمة  
مالية مستقلة، تعمل تحت  
إشراف وزارة الزراعة،  
أنشئت بموجب قرار  
مجلس الوزراء رقم 273  
وتاريخ 21/8/1428 هـ.



# الجمعية السعودية للزراعة العضوية

## الرؤية

أن تصبح الجمعية أهم الكيانات التي تساهم في بناء وتطوير الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية.

## الرسالة

تسعى الجمعية إلى دعم توفير غذاء عضوي اقتصادي وآمن مع زيادة الوعي لدى المستهلك تجاهه، والمحافظة على الموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية.

## الأهداف

تهدف الجمعية إلى النهوض بمهنة الزراعة العضوية ومنتجاتها وكل ما من شأنه تطوير هذا النشاط، ولها على الأخص ما يلي:

- إعداد الاشتراطات والمعايير اللازمة التي تطبق على الزراعة العضوية ومنتجاتها على أن تعتمدها الجهة ذات الاختصاص.
- دراسة الأنظمة واللوائح والمعايير الخاصة بالزراعة العضوية ومنتجاتها والتوصية بإجراء أي تعديل عليها وتقديمها للجهة ذات الاختصاص.
- اقتراح آليات وطرق الرقابة والفحص وتقديمها للجهة ذات الاختصاص.
- التوصية بمنح التراخيص أو تعديلها أو سحبها وتقديمها للجهات ذات الاختصاص.
- منح شعار يفيد بأن المنتج أنتج بحسب معايير الإنتاج العضوي.
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالزراعة العضوية ومنتجاتها لعقد المؤتمرات والمعارض والندوات الخاصة بالزراعة العضوية والإنتاج العضوي والمشاركة فيها سواء داخل المملكة أو خارجها.
- اقتراح مجالات الأبحاث والدراسات المتعلقة بالزراعة العضوية وإنتاجها وتسويقها، وتقديم توصيات للجهة ذات الاختصاص.
- تقديم المشورة الفنية في مجال اختصاصها وفقاً للضوابط التي يقرها مجلس إدارة الجمعية.
- الاستراتيجية
- زيادة وعي المزارع لتبني التحول إلى الزراعة العضوية وتوعيته حيال سوء استخدام المبيدات الكيميائية ومخاطرها على البيئة وتبني استخدام المبيدات المسموح بها في الزراعة العضوية.
- توعية المجتمع والمزارعين والمستهلكين بمخاطر سوء استخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية والتعامل الآمن مع المنتجات الزراعية.
- تدريب وتأهيل منسوبي الجمعية وفق رسوم رمزية.
- إقامة الندوات والمهرجانات المتعلقة بالإنتاج العضوي في مختلف مناطق المملكة.

العنوان : الرياض - طريق الملك عبد العزيز

هاتف : 0096614016666 تحويلة 3538

فاكس : 0096614066987

البريد الإلكتروني : sofa@moa.gov.sa

الموقع الإلكتروني : www.sofa.org.sa

 Saudi\_organic

 Saudi\_organic

# سياسة الزراعة العضوية في المملكة

نتيجة لزيادة الوعي الصحي لدى تريحة كبيرة من أفراد المجتمع، زاد الطلب على المنتجات الزراعية العضوية بتقنيها النباتي والحيواني، ولتلبية هذا الطلب المتزايد قامت الأسواق الكبرى في المملكة باستيراد المنتجات العضوية من الخارج، كما وجد بعض المزارعين وبعض الشركات الزراعية في ذلك فرصة لإنتاج منتجات عضوية موثقة من قبل شركات دولية محايدة، بناء على معايير وضوابط الزراعة العضوية المختلفة، ومن هذا المنطلق، ارتأت الدولة ممثلة في وزارة الزراعة، ضرورة تنظيم نشاط الزراعة العضوية في المملكة، بحيث يساهم في توفير الإنتاج الزراعي العضوي المحلي للمستهلك وفق نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية، والتي تكفل للمستهلك جودة هذه المنتجات وأمانها وخلوها من بقايا المواد الكيماوية. ومن ضمن مهام وزارة الزراعة المساهمة في إعداد مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة بالتعاون مع الجمعية السعودية للزراعة العضوية والجهات ذات العلاقة.



عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٢٧هـ، يولية ٢٠١٦م

كما نود الإشارة إلى أن الإنتاج الحيواني العضوي يعتبر قليلاً مقارنة بالإنتاج النباتي العضوي. حيث تشير إحصائيات عام 2015م إلى أن أعداد الثروة الحيوانية الموثقة عضوياً بلغ 4196 رأس من حيوانات المزرعة المتوافقة مع نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية وغالبيتها من الضأن والماعز ويبلغ عدد الإنتاج الحيواني تحت التحول 2685 رأساً.

وللوصول إلى زراعة عضوية مستدامة في المملكة العربية السعودية فإن ذلك يتطلب وضع سياسة تكفل الدعم المباشر وغير المباشر للمزارع العضوي. بما يعود على المساهمة في حماية البيئة ومنع التلوث في الماء والهواء والتربة، إضافة إلى توفير منتجات زراعية غذائية آمنة للمستهلك، وزيادة دخل المزارعين في المستقبل. كما أن الدعم سوف يسهم بطريقة غير مباشرة في ترشيد استهلاك مياه الري في الزراعة، نظراً لدورها في تحسين خواص التربة وزيادة قدرتها على الاحتفاظ بالماء بالإضافة إلى استخدام تقنيات الري الحديثة في الزراعة العضوية.

ولبناء الثقة بين المنتج والمستهلك، فإن تطوير ودعم مؤسسات القطاع العام والخاص التي تعمل في مجال الرقابة والإشراف على جميع الممارسين في نشاط الزراعة العضوية يعتبر ضمن التدابير التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف الزراعة العضوية في المملكة، وحتى يستمر التطوير والتنمية لهذا النشاط الحيوي المهم فقد تم وضع مشروع سياسة الزراعة العضوية في المملكة لضمان استمرار زراعة عضوية مستدامة.

### سياسة الزراعة العضوية

تهدف المملكة من خلال هذه السياسة إلى توفير منتجات زراعية عضوية نباتية وحيوانية آمنة وصديقة للبيئة وفق نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية. ولكي يتم زيادة الإنتاج الزراعي العضوي بشقيه النباتي والحيواني لمقابلة الطلب المتزايد، فإن مشروع سياسة الزراعة العضوية يهدف إلى تحفيز الإنتاج أسوة بالدول المتقدمة في هذا المجال وبما يدعم الزراعة المستدامة بالمملكة.

وبما أن الطلب على المنتجات الزراعية العضوية هو المحفز الأهم لزيادة الإنتاج الزراعي العضوي. وحتى تكون الزراعة العضوية مبنية على أسس علمية سليمة، قامت الوزارة بتأهيل عدد (20) مزرعة عضوية نموذجية إرشادية في مختلف مناطق المملكة. بهدف أن تكون هذه المزارع بمثابة حقول إرشادية مفتوحة لمن يرغب التحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية. وتم تدريب وتأهيل هؤلاء المزارعين العضويين بهدف الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم ونقلها للمزارع التقليدي في مناطق الإنتاج المختلفة بالمملكة. وتشير إحصائيات عام 2015م إلى أن عدد المزارع العضوية الحاصلة على شهادة توثيق وفق نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية في المملكة العربية السعودية بلغ 36486 هكتاراً موزعة على مساحات زراعية عضوية ومساحات تحت التحول للزراعة العضوية.

## أهلت وزارة الزراعة 20 مزرعة عضوية نموذجية إرشادية في مختلف المناطق بالمملكة





  
**الغذاء الآمن، ترتييد  
استهلاك الموارد  
المائية، زيادة عدد  
المزارع ودعم الإنتاج  
من أهداف سياسة  
الزراعة العضوية**



أولوية في تلك التدابير لتطوير القطاع الزراعي العضوي.

**أولاً: التطوير المؤسسي**

يجب إبراز الوضع المؤسسي المحدد في سياق تطوير الزراعة العضوية بوزارة الزراعة وتحويله إلى مفهوم واسع في مشروع سياسة الزراعة العضوية وذلك من خلال ما يلي:

5. إعداد خطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية.
6. إقامة ورش عمل بمشاركة الجمعيات والمزارعين والمهتمين والجهات ذات العلاقة.
7. دعم الجمعية السعودية للزراعة العضوية كمظلة مهنية للقطاع الخاص المهتم بالزراعة العضوية.
8. تطوير تسويق المنتجات العضوية.
9. دعم تقنيات الإنتاج المستخدمة في مجال الزراعة.

**ثانياً: دعم البحث والإرشاد**

إن تطوير نشاط الزراعة العضوية يحتاج إلى دعمه بالبحوث العلمية والأنشطة

**أهداف سياسة الزراعة العضوية**

- إنتاج الغذاء الآمن ذي الجودة العالية.
1. المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.
  2. المحافظة على مياه الري في الزراعات العضوية وترشيد استهلاكها.
  3. زيادة عدد المزارع العضوية لرفع مستوى الإنتاج العضوي.
  4. دعم الإنتاج الزراعي العضوي.

ولتحقيق أهداف مشروع سياسة الزراعة العضوية تم تحديد أهم التدابير اللازمة لدعم نشاط الزراعة العضوية.

**التدابير اللازمة لدعم الزراعة العضوية**

تعتبر هذه التدابير مهمة جداً لتحقيق أهداف الزراعة العضوية من خلال تقديم الدعم اللازم لتعزيز وتطوير هذا القطاع في المستقبل بالمملكة العربية السعودية. ومن الجدير بالذكر أن هناك

والتوثيق للمنتجين العضويين أو المنضمين حديثاً.

### خامساً: توفير المعلومات للمستهلك

يجب توفير المعلومات للمستهلك عن أهمية الزراعة العضوية ومنتجاتها الأمانة وقيمتها الغذائية وفوائدها الصحية وذلك من خلال ما يلي:

- القيام بحملات توعية للمستهلك لتوضيح فوائد الزراعة العضوية الصحية والبيئية والاقتصادية.
- التعريف بالشعار الوطني السعودي للمنتجات العضوية.
- توفير ونشر معلومات عن الإنتاج العضوي والأسواق ومنافذ البيع الأخرى وجعلها في متناول الجميع.
- إنشاء موقع معلوماتي خاص بالمنتجات العضوية على شبكة الإنترنت وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.
- التنظيم والمشاركة في المعارض الزراعية والغذائية.

والعمل على تشجيع جهات التوثيق الوطنية.

### رابعاً: دعم تكاليف الفحص والتوثيق والإنتاج والتسويق

ان عملية التحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة العضوية يعد مكلفاً على المزارعين ويتطلب دعمهم لضمان تحولهم واستمرارهم في هذا المجال أسوة بما هو معمول به في الدول الأخرى. وهذا الدعم المقدم إما أن يكون مباشراً كتحمل تكاليف الفحص والتوثيق أو غير مباشر كتوفير القروض ومدخلات الإنتاج وذلك من خلال ما يلي:

1. تقديم دعم لمدخلات الإنتاج العضوي كالبذور والأسمدة ومواد وقاية النبات الصالحة للاستخدام في الزراعة العضوية.
2. تقديم حوافز للمستثمرين لتوفير مدخلات الإنتاج العضوي بالسوق المحلي.
3. العمل على تسهيل إجراءات استيراد مدخلات الإنتاج العضوي بالتنسيق مع الجهات المختصة.
4. دعم تسويق المنتجات العضوية.
5. المساهمة في تحمل تكاليف الفحص

الإرشادية في هذا المجال، وذلك بالتعاون مع المراكز البحثية ذات العلاقة في الداخل والخارج، وذلك من خلال ما يلي:

1. إنشاء المراكز والوحدات البحثية المختصة بالزراعة العضوية ودعمها.
2. تعزيز التعاون بين المراكز البحثية في داخل المملكة وخارجها والاستفادة من الخبراء في هذا المجال.
3. تحسين كفاءة الإنتاج وذلك من خلال عمل الحقول ال زراعية الإرشادية (النموذجية) في جميع مناطق المملكة لتطبيق نتائج الأنشطة البحثية فيها.
4. التعريف بالزراعة العضوية ومميزاتها بالتنسيق مع الجهات التعليمية.
5. العمل على رفع مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة في مجال الزراعة العضوية.

### ثالثاً: الرقابة والإشراف

إن نشاط الزراعة العضوية يحتاج إلى تطوير الرقابة والإشراف على هذا النشاط وذلك من خلال ما يلي:

دعم الأجهزة الرقابية بالإمكانات الفنية والكوادر البشرية مع تدريبهم وتأهيلهم وتحسين كفاءة التفتيش لجهات التوثيق





# نظام الزراعة العضوية



تنظيم نشاط الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية :  
المادة السادسة :  
تضع الوزارة على تحقيق وحماية نظام الزراعة العضوية، ولها اختصاصات في هذا الشأن.

تحليل  
المادة السابعة :  
تضع الوزارة للمواد المدخلة في إنتاجها المدخلات العضوية  
وتنظم نشاط الزراعة العضوية.  
وتضع متطلبات البطاقات وبيانات البطاقة الخاصة بالمدخلات العضوية.  
5- وضع متطلبات استيراد المدخلات العضوية وتصديرها.

المادة السابعة :  
تعد الهيئة العامة للغذاء والدواء بالتنسيق مع الوزارة ما يأتي:

تصنيعها أو تسويقها أو استيرادها أو تصديرها .  
المدخلات العضوية: المواد التي تستخدم في الزراعة العضوية .  
المنتجات العضوية: المنتجات التي تنتج من الزراعة العضوية.

المادة الثامنة :  
تضع الوزارة: وزارة الزراعة. الوزير: وزير الزراعة. النظام: نظام الزراعة العضوية.  
اللائحة: اللائحة التنفيذية للنظام.  
الزراعة العضوية: أساليب الإنتاج الزراعي - النباتي والحيواني تعتمد على استبعاد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية.

المادة التاسعة :  
تضع الوزارة: نشاط الزراعة العضوية: عمليات إنتاج المدخلات أو المنتجات العضوية أو

المادة الأولى :  
يتم تطبيق أحكام هذا النظام، يكون للكلمات والعبارات الآتية المعاني المبينة قرين كل منها ، ما لم يقض سياق النص بغير ذلك.

الوزارة: وزارة الزراعة. الوزير: وزير الزراعة. النظام: نظام الزراعة العضوية.  
اللائحة: اللائحة التنفيذية للنظام.  
الزراعة العضوية: أساليب الإنتاج الزراعي - النباتي والحيواني تعتمد على استبعاد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية.

المادة العاشرة :  
تضع الوزارة: نشاط الزراعة العضوية: عمليات إنتاج المدخلات أو المنتجات العضوية أو

### المادة الأولى:

#### المادة الخامسة:

يجب على كل من يرغب في مواصلة نشاط الزراعة العضوية الحصول على شهادة التوثيق العضوي من جهات التوثيق التي ترخص لها الوزارة.

#### المادة السادسة:

تعمل الوزارة على تحقيق أهداف هذا النظام، ولها على الأخص ما يأتي:

- 1- إعداد معايير نشاط الزراعة العضوية واعتمادها .
- 2- اعتماد شروط وإجراءات فحص وتحليل المدخلات العضوية .
- 3- وضع قوائم للمواد المصرح باستخدامها بوصفها مدخلات عضوية ضمن معايير نشاط الزراعة العضوية .
- 4- وضع متطلبات الملصقات وبيانات البطاقة الخاصة بالمدخلات العضوية .
- 5- وضع متطلبات استيراد المدخلات العضوية وتصديرها .

#### المادة السابعة:

تعد الهيئة العامة للغذاء والدواء بالتنسيق مع الوزارة ما يأتي:

- 1- شروط وإجراءات فحص وتحليل المنتجات العضوية .
- 2- متطلبات الملصقات وبيانات البطاقة الخاصة بالمنتجات العضوية .
- 3- متطلبات استيراد المنتجات العضوية وتصديرها .

#### المادة الثامنة:

تختص الوزارة بمنح التراخيص لجهات التوثيق في المملكة، وتحدد اللائحة شروط منح التراخيص .

#### المادة التاسعة:

يلتزم كل من يزاول نشاط الزراعة العضوية بالاحتفاظ

الزراعة العضوية: أسلوب للإنتاج الزراعي - بشقيه النباتي والحيواني - يعتمد على استخدام مواد طبيعية لإنتاج غذاء دون استخدام مواد أو أسمدة أو مبيدات كيميائية أو هرمونات أو مواد معدلة وراثيًا .

معايير نشاط الزراعة العضوية: معايير الزراعة العضوية التي تعتمدها الوزارة .

نشاط الزراعة العضوية: عمليات إنتاج المدخلات أو المنتجات العضوية أو تصنيعها أو تسويقها أو استيرادها أو تصديرها .

المدخلات العضوية: المواد التي تستخدم في الزراعة العضوية .

المنتجات العضوية: المنتجات النباتية والحيوانية العضوية الطازجة والمصنعة .

وحدة الإنتاج العضوي: المنشأة المخصصة لإنتاج المدخلات أو المنتجات العضوية أو تصنيعها أو تخزينها أو تعبئتها أو تغليفها أو تجهيزها .

جهة التوثيق: شركات متخصصة في مجال التوثيق العضوي تشرف على وحدات الإنتاج من خلال تطبيق معايير نشاط الزراعة العضوية .

شهادة التوثيق العضوي: شهادة تمنحها جهة التوثيق التي ترخص لها الوزارة .

### المادة الثانية:

يهدف هذا النظام إلى تنظيم نشاط الزراعة العضوية في المملكة وحمايته من أي ممارسة خاطئة .

### المادة الثالثة:

تُطبق أحكام هذا النظام على كل من يزاول نشاط الزراعة العضوية، وجهات التوثيق العاملة في المملكة .

### المادة الرابعة:

مع عدم الإخلال باختصاصات الجهات الواردة في الأنظمة الأخرى، تتولى الوزارة الإشراف على نشاط الزراعة العضوية .

- آخر، يعاقب كل من يخالف أي حكم من أحكام هذا النظام أو لأئحته بعقوبة أو أكثر من العقوبات الآتية :  
 أ - الإنذار.  
 ب - غرامة مالية لا تزيد على مليون ريال.  
 ج - وقف الترخيص بمزاولة النشاط لمدة لا تزيد على سنة.  
 د - إلغاء الترخيص.

#### المادة السادسة عشرة:

تكوّن - بقرار من الوزير - لجنة (أو أكثر) من ثلاثة أعضاء على الأقل يكون من بينهم مستشار نظامي؛ للنظر في مخالفات أحكام هذا النظام ولأئحته وتقرير العقوبات المناسبة، ويعتمد الوزير قرارات اللجنة. ويجوز لمن صدر في حقه قرار بالعقوبة التظلم منه أمام ديوان المظالم خلال (ستين) يوماً من تاريخ إبلاغه به.

#### المادة السابعة عشرة:

يصدر الوزير لائحة هذا النظام بعد (مائة وعشرين) يوماً من تاريخ نشره.

#### المادة الثامنة عشرة:

يعمل بهذا النظام بعد (مائة وعشرين) يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.



بالسجلات اللازمة لمتابعة كل ما يتعلق بالمدخلات والمنتجات العضوية. ويلتزم كذلك بإبلاغ الوزارة وجهة التوثيق بكل ما يستجد على نشاطه، وفق ما تحدده اللائحة.

#### المادة العاشرة:

تخضع المدخلات والمنتجات العضوية لمعايير نشاط الزراعة العضوية وللضوابط والاشتراطات الفنية اللازمة لها، وفقاً لما تحدده اللائحة.

#### المادة الحادية عشرة:

يحظر وضع أي كلمة أو عبارة أو شعار أو ملصق على منتج غير عضوي للدلالة على أنه منتج عضوي.

#### المادة الثانية عشرة:

للوزارة - بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة كل فيما يخصه - حق التفتيش على وحدات الإنتاج العضوي؛ للتأكد من تطبيقها لمعايير نشاط الزراعة العضوية.

#### المادة الثالثة عشرة:

يجوز للوزير إصدار قرار حظر إنتاج الحيوانات الحية العضوية أو تصديرها أو استيرادها أو تداولها، أو أي مدخل نباتي أو حيواني عضوي، بصفة دائمة أو مؤقتة، إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، وفقاً لما تحدده اللائحة.

#### المادة الرابعة عشرة:

يكون للموظفين الذين يصدر بتحديدهم قرار من الوزير صفة مأموري الضبط وإثبات ما يقع من مخالفات لأحكام هذا النظام ولأئحته، وذلك في نطاق اختصاص كل منهم.

#### المادة الخامسة عشرة:

مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي نظام

المهندس عبدالعزيز بن عبدالله الصقير في حوار مع عضوية:

# منظومة الزراعة العضوية في المملكة قوية

حجم الإنتاج العضوي وتنوعه ضئيل جداً مقارنة بالإنتاج الحيواني  
ومنتجات الألبان



عرف عنه أنه من أوائل المهتمين والمطالبين بأهمية تحول الزراعة التقليدية في المملكة إلى الزراعة العضوية وتحديداً في زراعة التمور، ولم يكن مبرره في ذلك عائداتها الاستثمارية الكبرى، وإنما كانت رؤيته تلك نتيجة لما أسماه بـ "الوضع تشبه المأساوي" الذي بدأ واضحاً له وللكثيرين فيما يتعلق بالاستخدام الجائر للمبيدات الحشرية في الخضروات والفواكه، وأن نسبة كبيرة من المنتجات الزراعية الموجودة في الأسواق تحتوي على متبقيات كبيرة من المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية الخطرة. المهندس عبدالعزيز الصقير، الذي تتغل العديد من المناصب القيادية، مثل رئاسته لشركة الإلكترونيات المتقدمة، وشركة الكهرباء السعودية، و رئاسة مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية، هو ضيف "عضوية" في حوارها لهذا العدد، حيث تطرق إلى بدايات انطلاقة الزراعة العضوية بالمملكة ورؤيته لما تحقق على أرض الواقع، و الإجراءات التي يراها لرفع حجم المنتجات العضوية بالمملكة..

فإلى الحوار:

## حوار: عبدالله الحصان



الصقير في حوار مع الحصان

التحريم لتلك المبيدات. لا شك أن الطلب الضخم على المنتجات الزراعية وسهولة إنتاج الخضروات والفواكه أديا إلى دخول العمالة الأجنبية بشكل واسع، إما كعمال لدى ملاك المزارع السعوديين أو لصالحهم. ولا شك أن التوسع في استخدام السمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية يؤدي إلى ضمان ارتفاع إنتاجية المزارع على المدى المتوسط والقريب، والذي يهيم هذه

ولكثير من الناس فيما يتعلق بالاستخدام الجائر وغير المقنن للأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية في الخضار والفواكه، وخصوصاً المحلية منها، وأن نسبة كبيرة من المنتجات الزراعية الموجودة في أسواقنا تحتوي على متبقيات كبيرة من المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية الخطرة، إما بسبب استخدام مواد رديئة أو غير مرخص بها، أو لعدم الالتزام بفترات

• بداية نرغب في أن تحدثنا عن خلفيات اهتمامكم بالزراعة العضوية، هل كانت هواية أم رغبة استثمارية، وهل لك أن تستعرض بدايات انطلاقة الزراعة العضوية بالمملكة حيث كنت فاعلاً فيها وشاهداً عليها؟

اهتمامي بالزراعة العضوية لم يكن خلفه هواية أو رغبة استثمارية، وإنما كان نتيجة الوضع شبه المأساوي الذي كان واضحاً لي

## عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م

حيث تم بلورة نطاق عمل لانطلاق المشروع، يتضمن إعداد هيكل متكامل لإدارة الزراعة العضوية يشمل جميع الإجراءات المتعلقة بإدارة القطاع والتوثيق والمدخلات والمراقبة، وكذلك الإعداد لإطلاق الجمعية السعودية للزراعة العضوية، وبرامج لتدريب المزارعين العضويين في جميع أنحاء المملكة، وتم عرض المشروع على معالي وزير المالية د. إبراهيم العساف، الذي وافق على إدراج المشروع في ميزانية الوزارة، نظرا إلى قناعة معاليه بأهميته.

### انطلاق المشروع

وانطلق المشروع عند صدور الميزانية في منتصف عام 2005م، وتم اختيار ٢٠ مزارعا من مختلف مناطق المملكة من الذين أبدوا استعدادهم وحماسهم للتحويل إلى الزراعة العضوية على أن تقوم الوزارة، عن طريق البرنامج، بدعم جهودهم للتحويل، وأن يقوم هؤلاء المزارعين بلعب الدور المؤثر في تشجيع المزارعين الآخرين في مناطقهم، وقد كنت من هؤلاء المزارعين حيث كان لدي مزرعة في منطقة القصيم وقررت أن أركز على التمور العضوية، وقد تم التحول فعلا، وحصلت على شهادة المصادقة الرسمية للتمور العضوية، ومنذ ذلك الحين ومزرعتي تنتج تمورا عضوية تحت مراقبة الجهات المرخص لها من قبل إدارة الزراعة العضوية بالوزارة.

### • ما تقييمكم للوضع المؤسسي للزراعة العضوية في المملكة؟

- من المؤكد أن مشروع الزراعة العضوية الذي أطلقته الوزارة كان له دور فاعل في إيجاد منظومة قوية للزراعة العضوية في المملكة، فإدارة الزراعة العضوية في الوزارة تعمل باحترافية ولديها إجراءات متكاملة تحكم جميع الأمور المتعلقة بهذا القطاع، بما في ذلك إعطاء التصاريح للشركات العالمية المتمكنة في مجال توثيق منتجات المزارع العضوية وضبط استيراد المدخلات للزراعة العضوية

العمالة (سواء نتيجة لجهلهم بخطورة تلك المواد أو أن مرد ذلك هو الجشع) هو تحقيق الربح الكبير والسريع، وليس صحة المستهلك أو مصلحته، وبدا واضحا أنه لا توجد رقابة فاعلة من الجهات الرسمية تعطي المواطن الثقة بسلامة المنتجات الزراعية التي تباع في الأسواق، وأن تناول تلك المنتجات لا شك له نتائج خطيرة على الصحة.

### لقاء الأمير

كان لي لقاء مع سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي، عندما كان محافظا للهيئة العامة للاستثمار، وتطرقنا لموضوع الزراعة العضوية، وطرق زراعتها التي تحفز المستهلك على الحصول عليها، وأوضح لي مبدئيا بأنني أفكر في دخول هذا المجال من خلال إقامة مزرعة عضوية لسد حاجتي وعائلتي، وربما يتطور الوضع بحيث يكون مشروعا استثماريا في المستقبل. عندها اقترح سموه أن نتعاون في تبني فكرة الترويج لتبني الزراعة العضوية على المستوى الوطني ليكون الأثر أكبر، واتفقنا على ذلك، والتزم سموه بأن يؤمن شخصا لديه بعض الخلفيات عن الزراعة العضوية ليساهم في بلورة خطه العمل، كما وافق على أن يتم عقد أي اجتماعات لهذا الغرض في مقر الهيئة.

### موافقة وزير المالية

وتم على أثر ذلك إعداد عرض مختصر عن الوضع في المملكة وعن التطورات في الزراعة العضوية في مختلف دول العالم، ودعا له نخبة من المختصين من رجال أعمال وأكاديميين ومسؤولين في بعض الشركات الزراعية الكبيرة، وتم الاتفاق على أن الوسيلة المناسبة لتعجيل الانطلاقة هي أن تتبنى وزارة الزراعة هذا التوجه عن طريق إطلاق مشروع متكامل، وقام سموه بالاتصال بمعالي وزير الزراعة آنذاك، د.فهد بن عبدالرحمن بالغنيم، الذي رحب بهذه المبادرة وتم التواصل مع مؤسسة (GTZ)، التي تتبع لحكومة ألمانيا والتي لديها خبرة واسعة في هذا المجال،

المشروع نجح في  
تأهيل عدد كبير من  
المزارعين العضويين  
في أنحاء المملكة  
كافة

الزراعة العضوية  
أصل تراثنا والنمط  
الذي ساد لآلاف  
السنين



## انطلاق الجمعية كان له الأثر في تنسيق جهود المزارعين وتبني مصالحهم والتنسيق مع الوزارة لتنمية هذا القطاع



وتبني مصالحهم ومطالبهم والتنسيق مع الوزارة لتنمية هذا القطاع المهم.

• أنتم من الأسماء التي ساهمت في إنشاء الجمعية السعودية للزراعة العضوية، ما رسالتكم التي توجهونها لها؟

الزراعة العضوية لا تزال في أوائل نموها وغالبية المزارعين العضويين لديهم الخبرة الجيدة في الإنتاج إلا أن خبراتهم وإمكاناتهم في التسويق والتغليف والنقل محدودة جداً، كما أن تكاليف المدخلات والبذور قد تكون عالية عليهم، وهذه التحديات تحد من مقدرتهم على التوسع في الإنتاج كما ونوعاً، وتمثل عقبة كبيرة أمام ربحهم واستمراريتهم. وأرى أن الجمعية تلعب دوراً مؤثراً في دعم المزارعين ومن المناسب أن تكثف جهودها في هذه المجالات ومن ذلك التنسيق مع الجمعيات التعاونية الزراعية في أنحاء المملكة لتأمين المدخلات بأسعار منافسة وتأمين خطوط التغليف لمختلف المنتجات

وانتاجها محلياً، ومراقبة السوق، وقيام الوزارة بإطلاق شعار الزراعة العضوية الذي يرخص للمزارعين العضويين ممن حصلوا على شهادات التوثيق باستخدامه على منتجاتهم، وهذا يعطي الثقة للمستهلك بسلامة المنتج وأنه عضوي فعلاً.

### نجاح المشروع

لا شك أيضاً أن المشروع نجح، وبشكل لافت، في تأهيل عدد كبير من المزارعين العضويين في أنحاء المملكة كافة وتم تحقيق ذلك عن طريق عقد ندوات مكثفة لهؤلاء المزارعين ودعمهم ميدانياً وتحمل تكاليف زيارتهم لمزارع عضوية مختلفة خارج المملكة وزيارة المعارض المتخصصة، وتحمل تكاليف توثيق مزارعهم لسنوات الأولى التي تلت تحولهم للزراعة العضوية وهم بذلك مؤهلون للتوسع في الإنتاج الزراعي العضوي بجودة وكفاءة عالية، كما أن انطلاق الجمعية السعودية للزراعة العضوية، كان له الدور المؤثر في تنسيق جهود المزارعين وتبادل خبراتهم وتجاربهم



في مواقعها، إضافة إلى دعم المزارعين في التسويق داخل وخارج المملكة.

### • ما رأيك فيما تحقق على أرض الواقع؟ وما الإجراءات التي ترى تبنيها لرفع حجم المنتجات العضوية بالمملكة؟

كما ذكرت سابقا، فإن البيئة التنظيمية للزراعة العضوية متكاملة وقوية، والمزارعون العضويون منتشرون في أنحاء المملكة ولديهم الخبرة الجيدة وبإمكانهم التوسع بشكل كبير في الإنتاج والتنوع فيه، وأعداد المزارعين العضويين الموثقين كبيرة، وكذلك المزارع التي تحت التحول، وعلى الرغم من أن مساحات المزارع العضوية الموثقة يزيد على 36 ألف هكتار موزعة على مساحات زراعية عضوية ومساحات تحت التحول للزراعة العضوية إلا أن حجم الإنتاج العضوي وتنوعه ضئيل جدا ولا يكاد يذكر بالنسبة للإنتاج الحيواني ومنتجات الألبان.

### إمكانية التوسع

لا شك أن المستهلك السعودي يرغب في شراء المنتجات العضوية المنتجة محليا، والمؤشرات تدل على أن الوزارة والجمعية نجحتا في بناء الثقة لدى المستهلك في المنتج العضوي السعودي الذي يظهر عليه ختم شركات التوثيق المرخص لها وختم الوزارة، إلا أن المستهلك في الغالب لا يجد التنوع الكافي من المنتجات العضوية ولا يضمن وجودها على مدار السنة، ومن الواضح أنه على الرغم من قدرة المزارعين على الإنتاج فإنهم يحجمون عن التوسع فيه كما ونوعا، خوفاً من عدم مقدرتهم على تسويقه نظراً لمحدودية قنوات البيع وتدني الخبرة التسويقية لديهم، وعليه فإنني أرى إمكانية التوسع في الإنتاج العضوي النباتي والحيواني ومشتقات الألبان بشكل كبير في المملكة على المستوى القريب إذا ما تم تبني بعض المقترحات التالية:

1. أن تحدد وزارة الزراعة حجم إنتاج طموح للمنتجات المستهدفة كافة، زراعية وحيوانية ومنتجات الألبان،

على مدى الخمس سنوات القادمة، وتسعى لتحقيقه.

2. أن تسعى الوزارة لتذليل العقبات كافة التي تواجه المزارعين العضويين وتدعم الجمعيات التعاونية في المناطق وتكفلها بدعم المزارعين العضويين.

3. أن يتم تعزيز قدرات مراكز الأبحاث لدى الوزارة وفي الجامعات في مجال الزراعة العضوية.

4. أن يتم استصدار التوجيهات اللازمة للمستشفيات الحكومية والجامعات والكليات والمدارس العسكرية والخطوط السعودية بشراء المنتجات العضوية المنتجة محليا، وذلك لفترة خمس سنوات، وهذه من أفضل الوسائل التي تؤدي إلى توسع المزارعين العضويين في الإنتاج وارتفاع مستوى المنافسة مما يقود إلى رفع مستوى الجودة وترسيخ قدرات المزارعين العضويين وتقليص تكاليف الإنتاج.

### • كلمة أخيرة تودون إضافتها.

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك الفوائد العديدة للتوسع في الزراعة العضوية، سواء ما يتعلق بصحة الإنسان المباشرة نظرا إلى خلو المنتجات العضوية من المبيدات الحشرية أو ما يتعلق بسلامة التربة ومصادر المياه وخلوها من الملوثات أو ما يتعلق بالمزارعين أنفسهم وعدم تعرضهم للمبيدات الحشرية أثناء رشها، ويجب ألا يفوتنا أن الزراعة العضوية هي أصل تراثنا وهي النمط الذي ساد على مدى آلاف السنين.

المرجو هو أن يتكاتف الجميع، مستهلكين -سواء كانوا أفرادا أو منشآت كبيرة أو صغيرة- ومزارعين وموردين ومسؤولين في الجهات الحكومية المعنية في رفع نسبة استهلاك المنتجات العضوية بفئاتها كافة وذلك حفاظاً على صحة الإنسان والحيوان والبيئة إضافة إلى ما يتبع ذلك من مردودات اقتصادية وتقليص الاستيراد.

## المستهلك لا يجد التنوع الكافي من المنتجات العضوية

## هذه مقترحاتي للتوسع في الإنتاج العضوي النباتي والحيواني ومشتقات الألبان

# الزراعة العضوية .. إدارة وهدف ومهام

عام 1437هـ. والهدف الرئيس من تأسيس إدارة الزراعة العضوية هو تنظيم وتطوير ورفع مستوى نشاط الزراعة العضوية ونشرها بين المزارعين والمستهلكين وتطبيق نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية على جميع وحدات الإنتاج العضوي، كما أوكلت لها العديد من المهام تتوزع على أربعة أقسام وهي:



إن ما تشهده المملكة من تطور ورُقي على الأصعدة كافة في ظل حكومتنا الرشيدة والدعم الدائم واللامحدود من ولاة الأمر -حفظهم الله- لنقل المملكة لمصاف الدول المتقدمة وما توليه من اهتمام بالغ لقطاع الصحة والغذاء والبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، ومع زيادة الوعي لدى شريحة كبيرة من المجتمع وزيادة الاهتمام بمكونات الغذاء ومصادره وطريقة إنتاجه وأثر ذلك على الصحة والبيئة واستنزاف الموارد الطبيعية والإقبال على شراء المنتجات الغذائية العضوية المستوردة، وتوجه المراكز التجارية الغذائية إلى

## شعبة الدعم والمساندة

وهدفها التأكد من جودة وسلامة المنتج المحلي ودراسة وتقييم مدخلات الزراعة العضوية والمنتجات العضوية والتوعية بنشاط الزراعة العضوية وأهميتها.

## م. خالد بن حسين العظايفي

نائب مدير عام إدارة الزراعة العضوية

توفيرها لتغطية الطلب المتزايد عليها، تولدت فكرة الإنتاج العضوي للمزارعين كششاط جديد لمواجهة الطلب على المنتجات العضوية والخروج من حدة المنافسة في الأسواق المحلية وزيادة العائد الاقتصادي للمزارع، إضافة إلى الفوائد التي يتميز بها هذا النوع من الزراعة بيئياً ومساهمته في المحافظة على الموارد الطبيعية وتنمية المجتمع الريفي، ونتيجة ذلك زادت حركة نمو نشاط الزراعة العضوية، ما حدا بوزارة البيئة والمياه والزراعة أن تضع على عاتقها مسؤولية تنظيم هذا النشاط وتميمته وتطويره بما يتوافق مع التوجه العالمي، وهنا نتطرق إلى أهم قرارات مُنظمة وداعمة لنشاط الزراعة العضوية بالمملكة العربية السعودية:

**الأول:** تأسيس الجمعية السعودية للزراعة العضوية عام 1428هـ.

**الثاني:** تأسيس إدارة الزراعة العضوية عام 1429هـ.

**الثالث:** إصدار نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية عام 1435هـ.

**الرابع:** موافقة مجلس الوزراء على سياسة الزراعة العضوية

## قسم الدعم الفني

- استقبال ودراسة وتقييم مدخلات الزراعة العضوية ومتطلباتها ومطابقتها لنظام الزراعة العضوية ولائحتها التنفيذية.
- استقبال ودراسة طلبات استيراد منتجات الزراعة العضوية الطازجة والموافق عليها.
- التوجيه بإصدار تراخيص الاستيراد للمواد والمنتجات المستخدمة للزراعة العضوية لتنفيذها من قبل جهة الاختصاص بالوزارة.
- إصدار تراخيص استثنائية لمدخلات من المنشأ التقليدي إذا كانت هذه المدخلات ليست متوفرة بصورة عضوية.
- التوصية بتعديل المواصفات الفنية في ملاحق اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة العضوية الخاصة بالممارسات والمنتجات والمواد المستخدمة في الإنتاج العضوي.

- المطابقة حسب نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية.
- متابعة وأرشفة سجلات الدعم للمزارعين العضويين، وفق الأنظمة والضوابط المعتمدة.

### قسم التشريعات

- تحديث وإضافة المدخلات الإضافية على منتجات الزراعة العضوية وأن تكون من أصول زراعية طبيعية.
- مراجعة واقتراح تحديث نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية (القوائم الإيجابية والتفاصيل الفنية).
- تحديد ضوابط الإضافات غير العضوية للمنتج العضوي.
- تطوير وتحديث إجراءات طلب إصدار التراخيص لجهات التوثيق.
- دراسة معادلة نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية بالمملكة مع أنظمة الدول الأخرى الخاصة بالزراعة العضوية. ولله الحمد .... اليوم أصبح نشاط الزراعة العضوية بالمملكة في تطور ونمو مستمر، وذلك من خلال تلمس كثير من المؤشرات مثل زيادة حركة طلب المنتجات العضوية من قبل المستهلكين، زيادة عدد المزارعين الراغبين في التحول للزراعة العضوية، وزيادة استيراد المنتجات العضوية، زيادة اهتمام المستثمرين بنشاط الزراعة العضوية، زيادة مبيعات المنتجات العضوية، زيادة الوعي بأهمية الزراعة العضوية بالمجتمع وخير دليل على تطور هذا النشاط هو إحصائيات حجم الإنتاج العضوي لهذا العام الميلادي 2016م حيث بلغ إجمالي إنتاج الخضراوات العضوية وتحت التحول بالمملكة (5577) طناً، وإجمالي إنتاج الفواكه العضوية وتحت التحول (32194) طن، وبلغ إجمالي إنتاج الحبوب العضوية وتحت التحول (1222) طناً، وإجمالي إنتاج الأعلاف العضوية والتي تحت التحول (5842) طناً، وبلغ إجمالي إنتاج العسل العضوي وتحت التحول (14.205) طن، وبلغ إنتاج النباتات الطبية والعطرية العضوية التي تحت التحول (266.6) طن، وبلغ إنتاج حليب الأبقار العضوي (320.000) لتر، وبلغ إنتاج حليب الماعز العضوي (150.000) لتر، وبلغ عدد رؤوس الإنتاج الحيواني العضوي من أغنام وجمال (1700) رأس، وبلغ عدد الدجاج البياض العضوي (1300) طائر، وبلغ عدد إنتاج البيض العضوي (187.000) بيضة .
- وفي الختام .. فإن وضع خطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية والبدء في تطبيقها - بمشيئة الله - سيطور هذا النشاط بشكل مضاعف.

- تقييم مدى توفر مدخلات الإنتاج والتصنيع العضوي.
- تقديم الدعم الفني للمزارعين العضويين ووحدات الإنتاج العضوي.
- التأكد من مطابقة آلية التصنيع في مصانع المدخلات المحلية والخارجية والمواد الخام المستخدمة ومدى مطابقتها لنظام الزراعة العضوية ولائحتها التنفيذية.

### قسم الخدمات المساندة

- إقامة الندوات والمنتديات وورش العمل الخاصة بالزراعة العضوية داخل وخارج الوزارة بالتنسيق مع الإدارات ذات العلاقة بالوزارة.
- اقتراح الدورات والبرامج التدريبية الخاصة بالزراعة العضوية لتطوير معرفة ومهارات العاملين في هذا المجال.
- إعداد ومتابعة قاعدة بيانات الزراعة العضوية (الفنية والبحثية والتسويقية).
- المشاركة في إعداد البرامج الترويجية للزراعة العضوية.
- متابعة تعميم نتائج الدراسات والبحوث الخاصة بالزراعة العضوية.
- رسم خطط وبرامج الزراعة العضوية بالتنسيق مع جهات الاختصاص بالوزارة.
- تشجيع وتبني الخطط ذات العلاقة بتطوير نشاط الزراعة العضوية.

### شعبة الرقابة والتشريعات

- هدفها وضع ومراجعة وتحديث سياسات وأنظمة ولوائح الزراعة العضوية ومعادلتها مع أنظمة الدول الأخرى بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ومراقبة جهات التوثيق ووحدات الإنتاج العضوي.

### قسم الرقابة والإشراف

- تسجيل بيانات المشغلين العضويين لأغراض المراقبة والإحصائيات.
- تسجيل العمليات الخاصة بالمنتجين الزراعيين والمصنعين والموردين وباتاعي التجزئة والمصدرين في المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع جهات الاختصاص.
- الإشراف على أنشطة جهات التوثيق ومراقبتها.
- الإشراف على أنشطة وحدات الإنتاج العضوي ومراقبتها.
- منح الموافقة لجهات التوثيق وسحب الترخيص في حالة عدم



سعد عبدالعزيز الحوطين

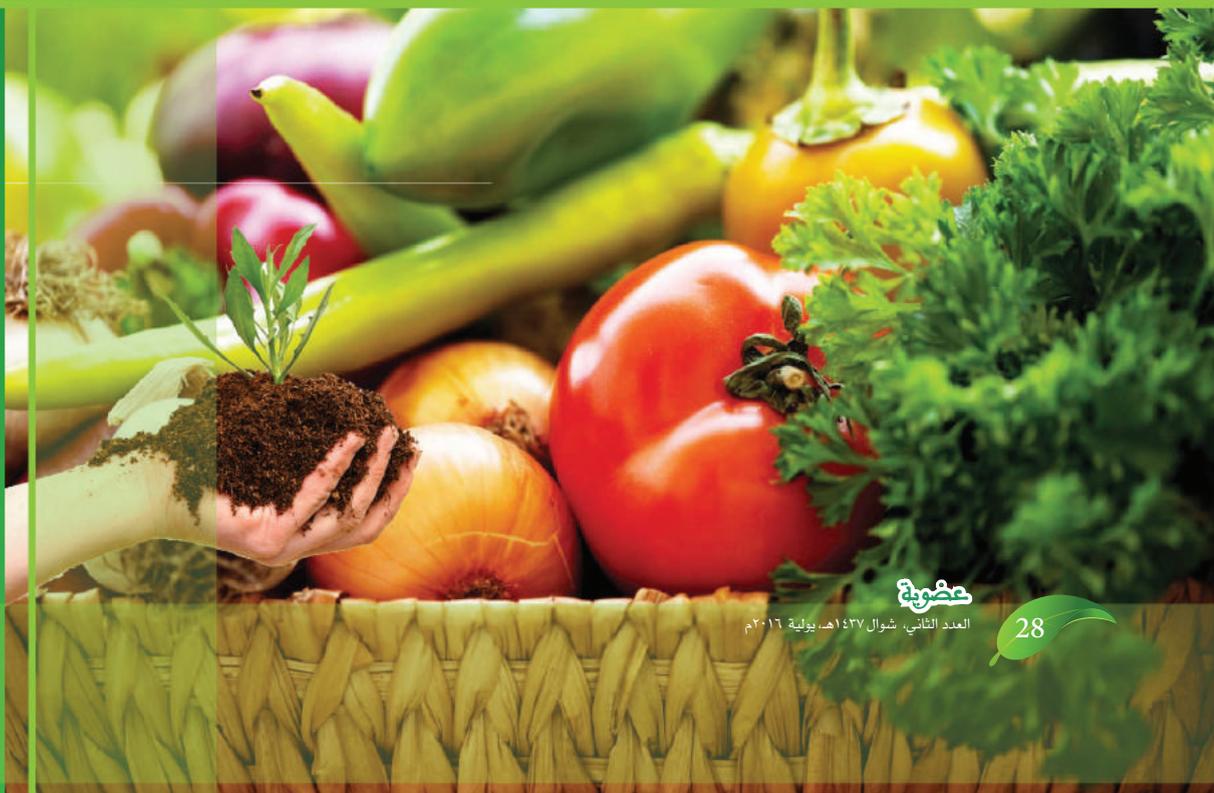
مدير عام شركة بروتينا

## إسهامنا في المحافظة على البيئة وتحسين التربة الزراعية بروتينا للإنتاج الحيواني تنشئ مصنعا للإستفادة من روث الأبقار

من الأمور الهامة التي اكتشفها الإنسان منذ القدم هو استخدام مخلفات الأسمدة الحيوانية والنباتية في التربة الزراعية وملاحظة ذلك في تحسن الإنتاج الزراعي بكافة أنواعه من هذا المنطلق طور العلم الحديث تلك التقنية للإستفادة من مخلفات الحيوانات والنباتات بعد تحللها بواسطة الكائنات الدقيقة والتي بدورها تتحول تلك المخلفات إلى صيغ ومركبات وعناصر قابلة للامتصاص من قبل جذور النباتات ، لذا أنشأت شركة بروتينا للإنتاج الحيواني مصنعا للإستفادة من هذا المنتج الحيوي الهام الناتج من روث الأبقار بمقر مزارعها بالخرج إسهاماً منها في المحافظة على البيئة وتحسين التربة الزراعية التي تفتقر لتلك العناصر الهامة في الإنتاج الزراعي وخاصة في وطننا العربي ، وقد استخدمت الشركة أعلى الطرق العلمية وآخر ما توصلت إليه الأبحاث في هذا المجال واتباع كافة المعايير الدولية لإظهار المنتج بالصورة المشرفة مما أهلها للحصول على شهادة المدخلات العضوية وأيضاً قبولها كعضو الجمعية السعودية للزراعة العضوية SOFA ، وقد حظي المنتج بقبول شريحة واسعة من المختصين والمزارعين في السوق المحلي وأيضاً دول الخليج.



حاصل علي شهادة المدخلات العضوية عضوي  
حاصل علي شهادة التوثيق الأولى  
عضو الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
توثيق  
SOFA





# يصلح لكافة أنواع الأراضي والمحاصيل الزراعية المختلفة

## سماد أبقار عضوي عالي الجودة من مزارع بروتينا - منتج بأحدث التكنولوجيا



عضو الجمعية السعودية للزراعة العضوية  
SOFA



حاصل علي شهادة المدخلات العضوية  
عضوي



proteina@proteina.com.sa

فاكس +96611 4384226  
جوال 0554095135

هاتف +96611 4384947  
جوال 0554041201

ورث عمل «الزراعة العضوية في المملكة بين الواقع والمأمول»

# إجماع على تفعيل أساليب الوعي بأهمية المزروعات العضوية

بحث إلزام القطاع الخاص بتمويل الأبحاث المتعلقة بالزراعة العضوية

أوصى المنتاركون في ورث عمل «الزراعة العضوية في المملكة بين الواقع والمأمول» على أهمية تحريب المزارعين على الممارسات المتوافقة مع نظام الزراعة العضوية، بالإضافة إلى دعم الأبحاث العلمية المعلنة والمتخصصة في تخصيب التربة عضوياً. وأجمعوا على أهمية تفعيل أساليب الوعي بأهمية المزروعات والمنتجات العضوية لدى المستهلك والمزارع، وكذلك الاستفادة من المخلفات الزراعية في إنتاج الأسمدة العضوية، مطالبين بانتشاء وحدات ومعامل لتربية وإكثار الأعداء الحيوية المحلية في مناطق المملكة كافة، لما لها من إيجابية في تعزيز مكافحة الحيوية، وبحث إلزام القطاع الخاص بتمويل الأبحاث المتعلقة بالزراعة العضوية، وتوفير مناطق مخصصة لبيع المنتجات العضوية، بالإضافة إلى بحث إنتشاء مراكز تسويقية يتم من خلالها تحريب المزارعين على التسويق الأمثل لمنتجاتهم العضوية، بما فيها التسويق الإلكتروني.

تفعيل الدور التوعوي في هذا القطاع. وأكد البراهيم فأن الإنسان في المملكة يستحق أن يحصل على غذاء صحي وآمن، مشدداً على أهمية تكثيف الدور الرقابي على المنتجات التقليدية، وأضاف البراهيم أن الجامعة قامت مؤخراً بتكليف عدد من طلابها بعمل جولات ميدانية للتأكد من سلامة المنتجات الغذائية المعروضة بالأسواق، ومنوهاً بأهمية تفعيل دور المختبرات الصحية للفحص والتأكد من خلو المنتجات الغذائية من المتبقيات التي قد تضر المستهلك.

أقيمت الورشة على مسرح كلية المجتمع في المدينة الجامعية بجامعة حائل مايو الماضي، وافتتحها د.خليل بن إبراهيم البراهيم مدير الجامعة، بتنظيم من كرسي الشيخ علي بن محمد الجميعة - رحمه الله - للتنمية المستدامة في المجتمعات الزراعية. وقد هنا د.البراهيم قطاع الزراعة العضوية على اعتماد مجلس الوزراء سياسة الزراعة العضوية، منوهاً بأن الزراعة العضوية مرت بمراحل صراع وإثبات وجود في ظل منافسة محمومة مع الزراعة التقليدية، مشيراً إلى أهمية



المطالبة بانتشاء  
معامل لتربية وإكثار  
الأعداء الحيوية  
المحلية في كافة  
مناطق المملكة



عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م

30



وتبع ذلك في عام 2007م، إنشاء الجمعية السعودية للزراعة العضوية، ثم في عام 2008م تم إنشاء إدارة عامة للزراعة العضوية في وزارة الزراعة آنذاك. مضيفاً أن هذا التشكيل الإداري نتج عنه إصدار معايير وضوابط لنشاط الزراعة العضوية في عام 2009م، ثم إصدار المواصفات الفنية للإنتاج العضوي في عام 2010م، تلا ذلك تحديث للمعايير والمواصفات الفنية في عام 2012م، وفي عام 2014م، تم صدور نظام للزراعة العضوية، وفي العام التالي تم إصدار اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة العضوية، وأخيراً في العام الجاري 2016م، تم اعتماد سياسة الزراعة العضوية، معتبراً أن قطاع الزراعة العضوية يمر بمراحل تطور ونمو بشكل مستمر.

### واقع الإنتاج العضوي بالمملكة

وحول واقع الإنتاج العضوي، بحسب

### للزراعة العضوية معاييرها الخاصة

وأوضح مدير عام إدارة الزراعة العضوية، المشرف العام على مشروع تطوير الزراعة العضوية في وزارة البيئة والمياه والزراعة المهندس أيمن بن سعد الغامدي أن الزراعة العضوية تخضع لمجموعة من اللوائح والاشتراطات التي تنظمها، كما أن لها معاييرها الخاصة. مضيفاً أن الزراعة العضوية تهدف لإنتاج أغذية ذات جودة عالية ومتنوعة، وبأنها صديقة للبيئة ولا تؤدي إلى تلوث التربة والمياه، كما أنها لا تضر بالحيوان، وتضمن المحافظة على التنوع الحيوي والتوازن البيئي، وتحقيق الاستخدام المستدام والأمثل للماء والحد من هدره عن طريق تحسين خواص التربة.

وكخلفية إدارية للزراعة العضوية، أضاف الغامدي أنه في عام 2005م، تم إنشاء مشروع خاص بتطوير الزراعة العضوية،



مدير جامعة حائل:  
الزراعة العضوية  
مرت بمراحل صراع  
وإثبات وجود في  
ظل المنافسة مع  
الزراعة التقليدية



م. أيمن الغامدي:  
تم إدراج المزارع  
العضوية ضمن  
الجهات التي يحق  
لها الحصول على  
دعم من صندوق  
التنمية الزراعي،  
بالإضافة إلى الدعم  
الفني





الغامدي، فلم يتعدَّ عدد المزارع العضوية في عام 2000م، 5 مزارع فقط، إلا أنها وصلت اليوم لقرابة 145 مزرعة عضوية وتحت التحول، مشيراً إلى صدور شعار سعودي خاص بالمنتجات العضوية، وشعار آخر خاص بمدخلات الإنتاج العضوي، بالإضافة إلى وجود عدد من الشعارات التابعة لشركات توثيق داخلية وخارجية معتمدة من الوزارة. وأضاف الغامدي أن عدد المدخلات الخاصة بالإنتاج العضوي تشهد نمواً كذلك، حيث بلغت المدخلات المسجلة بإدارة الزراعة العضوية في المملكة لـ 122 مدخلاً عضوياً تتوزع على 85 سماد، و 13 محسن تربة، و 17 مدخلاً لوقاية النبات، و 7 مخصبات حيوية.

### دعم القطاع

وحول الدعم الذي يتلقاه القطاع، يضيف الغامدي بأن القطاع يشهد دعماً يتمثل في بعض النقاط، مثل زيادة العمالة الزراعية في المزارع العضوية بنسبة لا تقل عن 50% عن العدد المخصص للمزارع التقليدية، وتغطية تكاليف توثيق المزارع الراغبة في التحول للزراعة العضوية، كما أنه تم إدراج المزارع العضوية ضمن الجهات التي يحق لها الحصول على دعم من صندوق التنمية الزراعي، بالإضافة إلى الدعم الفني، والذي يتاح لأي مزارع يرغب في الاستثمار بهذا النشاط.

### ورقة عمل ألمانية

من جانب آخر، قدم السيد فيلكس رولاند، ممثل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، الجهة الشريكة في مشروع تطوير الزراعة العضوية بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، ورقة عمل عن التجارب العالمية والتحول الوطني للزراعة العضوية، وقال إن هناك أكثر من مليار شخص يعمل في الزراعة العضوية





ويواصل فيلكس، من خلال ورقته استعراض التطور الذي شهده نشاط الزراعة العضوية فقال إن الأراضي المخصصة للزراعة العضوية شهدت نمواً يقارب الأربعة أضعاف خلال الفترة من 2014-1999م.

### 650 ألف مزارع في الهند

وحول أبرز الدول التي يتوافر لديها منتجون عضويون على مستوى العالم، وأضاف فيلكس أن دولة الهند تعتبر في مقدمة الدول بواقع 650.000 مزارع، وتليها دولة أوغندا بواقع 190.000 مزارع، ثم المكسيك بـ 169,703 مزارع، في حين تصدر دولة أستراليا الأراضي المخصصة للزراعة العضوية بواقع 17.1 مليون هكتار، تليها دولة الأرجنتين بواقع 3.1 مليون هكتار، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بواقع 2.2 مليون هكتار.

على مستوى العالم، كما أن هناك 2.3 مليون مزارع عضوي.

### خلفية تاريخية

وأضاف السيد فيلكس في ورقته التي شملت خلفية تاريخية عن الزراعة العضوية عالمياً أنه في عام 1920-1940م، تم نشر أولى الأعمال المؤثرة للفكرة الأساسية للزراعة العضوية، وفي عام 1950م، تم تشكيل أول كتل لمزارعي المنتجات العضوية في المملكة المتحدة باسم «جمعية التربة في المملكة المتحدة»، وتلى ذلك -كما يقول فيلكس- إنشاء الاتحاد الدولي لحركة الزراعة العضوية في العام 1972م، ثم تقديم الإطار القانوني للزراعة العضوية في عام 1991م، والتطبيق الكامل للمعايير العضوية الوطنية الأمريكية في عام 2002م، وفي عام 2009م وصل سوق المنتجات العضوية إلى قرابة 50 مليار دولار.



ممثل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ:

أكثر من مليار

تتخص يعمل في

الزراعة العضوية

على مستوى العالم.





• سوق المنتجات  
العضوية يصل إلى  
قاربة 50 مليار دولار

172 دولة اعتمدت  
الزراعة العضوية من  
أصل 193 عضوة في  
الأمم المتحدة

### أوراق أخرى

كما شهدت الورشة إلقاء عدد آخر من أوراق العمل، حيث تحدث د. عبدالرحمن المدني أستاذ إدارة وخصوبة التربة بكلية الزراعة في جامعة الملك فيصل عن التربة وتسميدها في نظام الزراعة العضوية، كما خصص د. محمد الدغيري نائب مدير مركز الأبحاث الواعدة في مكافحة الحيوية والمعلومات الزراعية بجامعة القصيم ورقته عن مكافحة الحيوية للآفات الحشرية في نظام الزراعة العضوية، في حين قدم أستاذ وقاية النبات بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود، د. إبراهيم الشهوان ورقة عن وقاية النبات في نظام الزراعة العضوية، كما قدم الرئيس التنفيذي لشركة «يخضور لتطوير الأعمال والتسويق الزراعي» ورقة عن التسويق والمردود الاقتصادي والاستثماري في الزراعة العضوية.

وأشار فيلكس إلى فأن هناك 172 دولة اعتمدت الزراعة العضوية من أصل 193 دولة عضوة في الأمم المتحدة، الأمر الذي يشكل اهتماماً دولياً بهذه الزراعة.

### 69 مليار يورو مبيعات

وحول سوق المنتجات والأغذية العضوية يضيف فيلكس أن إجمالي المبيعات تجاوزت 69 مليار يورو، حازت الولايات المتحدة النصيب الأكبر منها بواقع 27.062 مليار.

وحول سوق استيراد المنتجات العضوية لدول الخليج العربي، يضيف ممثل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، أن أمريكا هي من أكثر الدول التي تستورد منها دول الخليج المنتجات العضوية، وبلغت قيمة استيراد المنتجات العضوية منها للمملكة العربية السعودية قاربة 8 ملايين دولار خلال الفترة من 2012-2015م.

الزراعة العضوية بالاشتراك  
الوطنية للتنمية الزراعية ( نادك )

# زراعة 3 ملايين و 200 ألف شجرة زيتون



من منطلق مسؤولية تتركة «نادك» في الحفاظ على الأمن الغذائي والصحي في المملكة العربية السعودية، تم التوجه إلى الزراعات العضوية للمنتجات الاستهلاكية التي تنتجها الشركة، وعلى سبيل المثال منتج زيت زيتون بكر ممتاز (عضوي) وكان ذلك كما يلي:

### اختيار مشروع الجوف لزراعة الزيتون

- يمتاز مشروع الجوف بموقعه المميز على خط عرض 30، والمناطق مابين خطوط العرض 30-45 مناسبة جداً لزراعة الزيتون والفاكهة متساقطة الأوراق .
- متوسط وحدات البرودة في الجوف تتراوح ما بين 250 - 350 وحدة برودة، واحتياجات الزيتون ما بين 120 - 220 وحدة برودة لجميع أصناف الزيتون.
- بدأت (نادك) بزراعة أشجار الزيتون التقليدي بمشروعها بالجوف عام 1990م.
- رغم كل التحديات استمرت الزراعة للزيتون حتى عام 2005م إلى أن وصل العدد 40,000 شجرة.

### الإنطلاقة في 2007م

- في عام 2006م بدأت الشركة في البحث عن أساليب جديدة لحصاد الزيتون آلياً.
- تمت زيارة بعض الدول المتقدمة في مجال زراعة الزيتون.
- تم إدخال أسلوب الزراعة المكثفة بالمملكة كأول شركة زراعية تتجه إلى هذا النمط من الزراعة حيث تمت زراعة عدد 215,000 شجرة على مساحة 132 هكتار.

### أسباب التوجه إلى نظام الزراعة المكثفة

1. توفير المنتج العضوي.
2. الاستغناء عن الأيدي العاملة في الحصاد والتقليم (آلي).

3. إستغلال وحدة المساحة.
4. الإنجازية العالية في الحصاد للحفاظ على الجودة .
5. انخفاض استهلاك المياه (5000م<sup>3</sup>/هكتار/سنة).
6. ارتفاع نسبة الزيت 16 - 18 %.
7. ثبات الإنتاجية السنوية.
8. استثمار ذو عائد مالي سريع مقارنة بالنظام التقليدي .
9. الاعتماد الكلي في العمليات الزراعية على أحدث التقنيات من معدات وآليات.

### بداية الإنتاج للزيتون المكثف والحصاد الآلي في 2009

1. بلغت الإنتاجية (181) طن زيتون بمتوسط نسبة زيت 15.5 %
2. بلغ إجمالي إنتاج الزيت 28 ألف لتر.

### عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م

## التحديات في الزراعة العضوية



3

البطء في الاستجابة من الأشجار للأسمدة العضوية: إدخال آلة إضافة الكمبوست المصنع من مزارع الأبقار بحيث يكون قريب من الجذور وتسريع عملية الامتصاص.



2

التخلص من الأعشاب وبقايا التقليل: إدخال آلة الفرغ للمخلفات بدلاً من حرقها.



1

مكافحة الأعشاب: إدخال آلة التعشيب لمكافحة الأعشاب بين الأشجار بدلاً من المبيدات الكيميائية والعمالة

## مصنع زيت الزيتون



1. تتم عملية العصر بعد عملية الجني مباشرة وبشكل طبيعي وبدون استخدام أي مواد إضافية.  
2. تبلغ طاقة المعصرة الحالية 10طن/ساعة وسيتم الوصول إلى طاقة 20 طن/ساعة بعد إكمال المرحلة الأخيرة من المصنع في 2019م.



## خطوط التعبئة

### مواصفات زيت زيتون (نادك)

- زيت زيتون بكر ممتاز (عضوي).
- طبيعي و نقي 100 %.
- الحموضة لا تزيد عن 0.8 %.
- لا توجد أي إضافات كيميائية.
- تتم التنصيف عن طريق الترسيب.
- يتم عصره على البارد.



تبلغ طاقة خط التعبئة الحالي 0.5 طن/ساعة لحين الوصول إلى طاقة 3 طن/ساعة بعد اكتمال المرحلة الأخيرة من المصنع في 2019م.

## الشهادات العالمية لزيت زيتون (نادك)



شهادة  
الإيطالية  
أفضل  
زيت زيتون  
عضوي 2009



شهادة  
الإيطالية  
أفضل  
زيت زيتون  
عضوي  
2015



الحصول على شهادة Biol خلال 7 سنوات على التوالي من 2009-2015



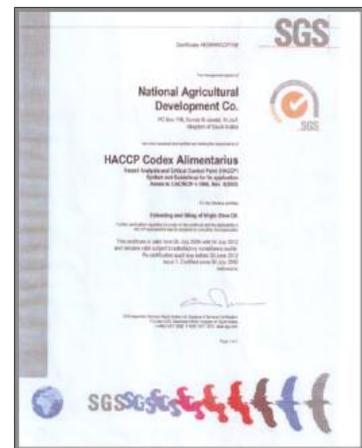
شهادة لأفضل  
20 شركة عالمية  
منتجة لزيت  
الزيتون البكر  
والأولى عربيا  
لعام 2008  
بايوفاخ - ألمانيا

شهادة أفضل جودة  
زيت زيتون لعام  
2009م - الصين



شهادة الجودة  
العالمية  
ISO 900-200

شهادة الهاسب  
الخاصة  
بتحليل المخاطر  
الصحية لإنتاج  
غذاء آمن مصنع  
عصر وتعبئة  
زيت الزيتون



إعلان تحريري

عضوية

العدد الثاني، شوال 1437هـ، يولية 2016م

# من مزرعة إرتدادية إلى منتاة علمية متطورة!..

يهدف المركز إلى إجراء التجارب والدراسات التطبيقية لمختلف المحاصيل الزراعية في مجال الزراعة العضوية

لقد احتاج التوسع في القطاع الزراعي بالمملكة العربية السعودية إلى إنتاء مراكز للأبحاث في مختلف مناطق المملكة لإجراء التجارب والدراسات التطبيقية بما يتناسب مع الظروف المناخية للمملكة، حيث بذلت وزارة الزراعة جهوداً مثمرة في قطاع الأبحاث لدعم النهضة والتنمية الزراعية بدعم من حكومتنا الرشيدة وفقها الله، فكان إنتاء المركز في البداية كمزرعة إرتدادية لتنفيذ بعض التجارب الزراعية وإقامة منتاتل زراعية مختلفة في عام 1378هـ - 1958م. ثم تم تحويل هذه المزرعة إلى محطة للأبحاث في عام 1386هـ - 1966م. ونظراً للتوسع في الرقعة الزراعية والدعم الحكومي للقطاع الزراعي، ولأهمية البحث العلمي في الإنتاج الزراعي، تم تحويل المحطة إلى مركز للأبحاث الزراعية بالقصيم عام 1396هـ - 1976م.

بعد ذلك تحول إلى مركز يختص بالزراعة العضوية تحت مسمى مركز أبحاث الزراعة العضوية بمنطقة القصيم بقرار معالي وزير الزراعة بتاريخ 1432/ 2/5هـ الموافق 2011/ 6/4م.

ويهدف المركز إلى إجراء التجارب والدراسات التطبيقية لمختلف المحاصيل الزراعية في مجال الزراعة العضوية لتحقيق الأهداف المرجوة من تنفيذ هذه التجارب وأقلمة بعض أصناف وسلالات الخضار والمحاصيل الحقلية ومعرفة مدى تحملها للظروف المناخية بالمنطقة، وكذلك التعرف على أسباب المتناكل الزراعية القائمة التي تواجه المزارعين.



إعداد

وليد إبراهيم البسام

مدير عام مركز أبحاث الزراعة العضوية

بمنطقة القصيم





## عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م



التدريبية لرفع كفاءة الفنيين، والاهتمام بالجانب الإرشادي من خلال إقامة ورش العمل التخصصية في مجال الزراعة العضوية لخدمة المزارعين والمهتمين بالإنتاج العضوي.

5- الاهتمام بالجانب الإرشادي بهدف رفع وعي المزارعين والتعريف بأهمية النظام العضوي وطرق ومراحل التحول ومناقشة أهم المعوقات ووضع الحلول المناسبة لها.

6- التعاون الدائم والمشارك مع الجامعات والمراكز البحثية في مجالات وبرامج الزراعة العضوية والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والفنية في هذا المجال.

### أبرز الأنشطة والبرامج الإرشادية

1- القيام بالعديد من ورش العمل والدورات التدريبية في التعريف بنظام الزراعة العضوية على مستوى المنطقة وخارجها ومنها:

أ- عقد 13 دورة تدريبية في مجال تجهيز وتصنيع السماد المخمر وبعده إجمالي (285 متدرباً).

ب - عقد عدة ورش عمل في سبل الوقاية والمكافحة الحيوية واستخدام الأدوات الحديثة والمعدات الخاصة بالتعفير للحد والوقاية من إنتشار بعض الأمراض.

2- عقد ورش عمل إقليمية بحضور العديد من الخبراء على مستوى الوطن العربي والدولي.

3- المشاركة الدائمة في برامج التدريب التي تعقدتها مراكز التدريب التابعة للوزارة للتعريف بأفضل الوسائل والطرق في مجالات الزراعة العضوية والمكافحة الحيوية والتسميد العضوي.

4- المشاركة في ورش العمل التي تنظمها المديریات على مستوى المملكة.

5- التعاون مع إدارة الزراعة العضوية بالوزارة لإجراء التجارب على المبيدات

### أهم الأعمال والبرامج التي يقوم بها المركز

1- إجراء الأبحاث والدراسات والمشاهدات التطبيقية على المحاصيل الاقتصادية في مجال الإنتاج العضوي ودراسة أفضل الطرق والوسائل لتحسين الإنتاج العضوي.

2- التركيز على إنتاج السماد المخمر (الكبوست) لأهميته في نظام الزراعات العضوية والاستفادة من المخلفات الزراعية والحيوانية لمنتج حيوي لرفع خصوبة التربة واستخدامه كإحدى وسائل الوقاية والمكافحة باستخدام العصير الكبوستي في برامج الوقاية.

3- الاهتمام ببرامج الوقاية والمكافحة الحيوية وإجراء الدراسات والأبحاث على المبيدات العضوية ومدى فعاليتها واستخراج المستخلصات النباتية ومدى تأثيرها على الآفات المرضية.

4- التعاون الدائم مع مشروع تطوير الزراعة العضوية (GIZ) من خلال دعمه الفني للمركز ومنسوبيه بعقد الدورات

تم عقد 13 دورة  
تدريبية في مجال  
تجهيز وتصنيع  
السماد المخمر  
بحضور 285 متدرباً





- 5 - قسم الثروة الحيوانية  
6 - قسم الإرشاد والتقارير الفنية

### 1- قسم الفاكهة

القيام بالأبحاث والتجارب التطبيقية على أشجار الفاكهة والتي تتلاءم زراعتها بالمنطقة ومن أهمها النخيل والعنب والتين والحمضيات تحت نظام الزراعة العضوية وإجراء الدراسات على أفضل أساليب الإنتاج والتربية والتعرف على أهم المدخلات الزراعية الفعالة.

### 2- قسم الخضار والمحاصيل

ويهتم بإجراء الدراسات والأبحاث الخاصة بإنتاج الخضار داخل البيوت المحمية والحقول المكشوفة والتعرف إلى أهم مدخلات الإنتاج العضوي من تقاوي وأسمدة ومبيدات عضوية ومدى نجاحها وفعاليتها والتعرف على أهم التطبيقات الحديثة لنظام الزراعة العضوية.

### 3- قسم الوقاية والمكافحة

#### الحيوية

دراسة أفضل سبل الوقاية في الزراعة

العضوية ومدى فعاليتها لتصريح لها كأحد المدخلات العضوية في الانتاج الزراعي .

6- المشاركة في المهرجانات والمحافل الدولية والمعارض الزراعية للتعريف بأنشطة المركز والتعريف بأهم الإنجازات والبرامج التي نفذت.

7- إصدار النشرات الإرشادية والملصقات الخاصة بالإنتاج العضوي وتوزيعها على المزارعين أثناء المشاركة في المهرجانات والمعارض الزراعية والزائرين للمركز والتي تشمل على أنشطة متعددة ومختلفة (36 نشرة إرشادية).

8- المشاركة الدائمة في وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة مثل المجلة الزراعية والصحف المحلية وبرامج مستشارك الزراعي بهدف التعريف بالنظام العضوي ورفع وعي المستهلك والمزارع والتعريف بأفضل السبل والوسائل الحديثة.

9- استقبال الوفود الطلابية لجميع مراحل التعليم العام والتعليم العالي للتعريف بأنشطة المركز في مجال الإنتاج العضوي وتقنياته ورفع الوعي لديهم بأهميته في إنتاج صحي وسليم وخال من المواد الكيميائية.

### نبذة عن اقسام المركز

يوجد في المركز العديد من الاقسام الإدارية والفنية ووحدات التشغيل والصيانة والتي تعمل سوياً ضمن برنامج يتم التخطيط المسبق له لتنظيم أعمال المركز على الوجه الأمثل، والأقسام الفنية الزراعية في المركز على النحو التالي :

### أقسام المركز الفنية

- 1 - قسم الفاكهة.  
2 - قسم الخضار والمحاصيل.  
3 - قسم الوقاية والمكافحة الحيوية  
4 - قسم تغذية النبات.

يهتم المركز ببرامج  
المكافحة الحيوية  
وإجراء الأبحاث على  
المبيدات العضوية  
ومدى فعاليتها  
وتأثيرها على  
الآفات المرضية

عضوية

العدد الثاني، شوال ١٤٣٧هـ، يولية ٢٠١٦م



اسم الآفة المستهدفة	الصفة	اسم العدو الحيوي
بيض حشرات حرشفيات الأجنحة مثل صانعة إنفاق الطماطم، الحميرة، دودة ثمار الطماطم ، فراشة درنات البطاطس.	متطفل بيضي	Trichogramma spp.
يرقات حشرات حرشفيات الأجنحة مثل صانعة إنفاق الطماطم، الحميرة، دودة ثمار الطماطم ، فراشة درنات البطاطس يرقات فراشات المواد المخزونة.	متطفل يرقى	Bracon spp.
الأكاروس ذو البقعتين، وأكاروس النخيل.	مفترس (من حشرات أبو العيد)	Stethorus spp.

شكل (١) الأعداء الحيوية التي يتم تربيتها في مركز أبحاث الزراعة العضوية بمنطقة القصيم



تم إنشاء قسم  
الثروة الحيوانية  
حديثا لأهميته  
لتصنيع السماد  
المخمر والتعرف إلى  
أفضل طرق التغذية  
للحيوان العضوي

وتوزيعها على المزارعين العضويين على مستوى المملكة كإحدى وسائل مكافحة الآفات الحيوية المهمة والتي تعتمد على إكثار الأعداء الحيوية المستوطنة التي تتحمل الظروف المناخية السائدة.

( انظر شكل (١) أهم المفترسات التي يتم تربيتها حاليا في المركز) .

العضوية باستخدام المبيدات العضوية والمستخلصات النباتية لمكافحة بعض الآفات وإجراء الدراسات والأبحاث التطبيقية بهذا المجال والبدء ببرنامج التربية الكمية لبعض الأعداء الحيوية من متطفلات ومفترسات لمكافحة بعض الحشرات الضارة بهدف إكثارها



#### 4- قسم تغذية النبات

دراسة ما يحتاجه النبات من العناصر الغذائية وتحديد الكميات السمدية المناسبة بعد تحليل التربة والمياه والنبات في المختبر بتقدير العناصر الكبرى والصغرى والكاتيونات والأنيونات ودرجة التوصيل الكهربائي ودرجة الحموضة والمادة العضوية والصفات الفيزيائية للتربة عن طريق مجموعة أجهزة حديثة مثل جهاز البلازما ((ICAP) وجهاز التقطير (Distillation Unit) بطريقة كداهل، وجهاز قياس شدة الضوء باللهب (Flame photometer) وجهاز المطياف الضوئي (Spectrophotometer) كما يقوم بعمل الأبحاث عن أفضل الطرق لتصنيع السماد المخمر (الكمبوست) في وحدة إنتاج الكمبوست.

ويتبع القسم إدارة المخلفات الزراعية الذي يقوم بالأبحاث والدراسات على الاستفادة من المخلفات الزراعية والحيوانية وتحويلها إلى مصدر مهم وحيوي لخصوبة التربة من خلال عمل وتصنيع الكمبوست ودراسة أفضل الطرق لتصنيعه كأحد العناصر المهمة في تغذية النبات وخصوبة التربة بالإضافة إلى استخدامه في مجال مكافحة من خلال رش العصير الكمبوستي على المحاصيل الزراعية كإحدى وسائل الوقاية والمكافحة.



اللبن واللحم ومقارنته بالتربية التقليدية.

#### 6- قسم الإرشاد الزراعي والتقارير الفنية

يقوم هذا القسم بإرشاد المزارعين وخاصة العضويين على أفضل أساليب ونظم الزراعة العضوية والتعرف إلى أهم المشاكل والمعوقات ووضع الحلول المناسبة لها بالإضافة إلى اختصاصه بإعداد التقارير الفنية بالمركز وإعداد النشرات الإرشادية.

#### 5- قسم الثروة الحيوانية

تم إنشاء هذا القسم حديثاً لأهميته لنظام الزراعة العضوية وللمزرعة العضوية النموذجية والاستفادة من روث الحيوانات وخلطة مع مخلفات المزرعة لتصنيع السماد المخمر (الكمبوست) بالإضافة إلى إجراء الأبحاث والتجارب والتعرف إلى أفضل طرق التربية والتغذية للحيوان العضوي ومدى تأثيرها على صحة الحيوان وأجياله، ومدى تأثير

## الأبحاث المنفذة بالمركز خلال الفترة من 1976 إلى 2015م

اهتم المركز بإجراء الأبحاث العلمية والتطبيقية بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية وبعض الجامعات المحلية على الكثير من الأصناف من المحاصيل المختلفة بهدف التعرف إلى أفضل الأساليب والطرق الزراعية المناسبة للوصول إلى الإنتاج الاقتصادي والآمن، ودراسة أقلمة بعض الأصناف، وتشجيع زراعة المحاصيل الاقتصادية والمهمة بتوفير الأمن الغذائي، ودراسة ملاءمتها لظروف المنطقة، واختيار الأصناف المناسبة التي أثبتت ملاءمتها ونجاح زراعتها. وبلغت عدد الأبحاث المنفذة منذ إنشائه 476 بحثاً على النحو التالي:

العدد	القسم المنفذ للبحث	C
170	قسم الخضار	1
232	قسم محاصيل الحبوب	2
48	قسم النخيل والفاكهة	3
18	قسم الوقاية	4
6	الأبحاث التسويقية والإحصائية	5
2	أبحاث التربة والمياه	6

أنشطة المركز بمجال خدمة المجتمع والبيئة

1. يهتم المركز بإجراء الدراسات والأبحاث على النباتات الرعوية والأشجار الصحراوية وإكثارها لتزويد المزارعين والمهتمين بالأشجار الصحراوية والرعوية بالتقاوي أو ببعض الشتلات منها والمشاركة في توزيعها في الحملات التوعوية بأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي والبيئي والحد من التصحر ومن أهمها:

الرغل - الغضى - البعيثران - قيصوم - عرفج - أرطى - شيح - سيال - قرض - سمر - حراز - كوك - سلم.

و تبنى المركز توزيع عدد من أصناف أشجار الأكاسيا (السنط) بلغت أكثر من 100 ألف شتلة تم توزيعها على الأمانات و البلديات و المنتزهات لما لها من مزايا عديدة من أهمها تحمل درجة الحرارة العالية والصقيع وقلّة الاحتياجات المائية وعدم تساقط الأوراق والأصناف صفصاي - قنديلي - سبوديريم - زيتوني - فكتوري - كوريسيا - سكسوسلوبرميا .

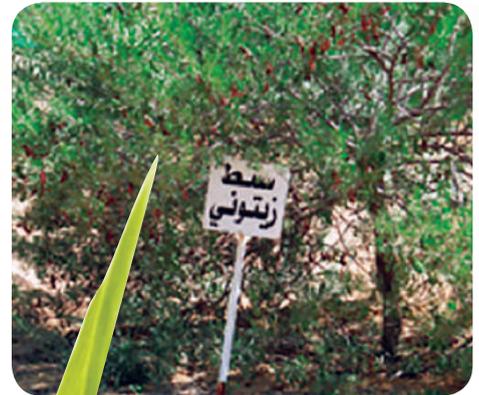
2. القيام بالتحليل الكيميائي والفيزيائي لعينات التربة والتحليل الكيميائي لعينات المياه للمزارعين لمعرفة مدى ملائمتها للإنتاج الزراعي وتحديد المحاصيل المناسبة للزراعة وإعطائهم التوصيات اللازمة لتحسين منتجهم الزراعي.

3. التواصل المستمر مع المزارعين من خلال استقبالهم في المركز أو زيارتهم لمزارعهم لمناقشة أهم المشاكل والمعوقات في الإنتاج الزراعي ودراسة أفضل الوسائل والطرق لتحسين إنتاجهم ووضع الحلول المناسبة لرفع كفاءة الإنتاج وتوزيع الشتلات والطعوم والتقاوي لعدد من المحاصيل.



يتواصل المركز  
بتشكل مستمر مع  
المزارعين أو زيارة  
مزارعهم لمناقشة  
أهم المتناك  
والمعوقات في  
الإنتاج الزراعي





NEW

تحت مسمى «بايوفاخ 2016»

# أكبر معرض متخصص في الزراعة العضوية في العالم تقييمه نورنبيرغ الألمانية

وتعددت أصنافه وطرق عرضه، وكذلك مصدر زراعته. كما شهد المعرض إجراء مسابقة لاختيار أفضل 10 أنواع من زيت الزيتون، وكانت جزيرة صقلية الإيطالية على الموعد بالحصول على النصيب الأكبر من الجوائز المخصصة لهذه المسابقة.

واللافت أن معرض هذا العام تأثر فعلاً بالوضع الاقتصادي العالمي من خلال حجم المساحات المستأجرة، واقتصار المشاركات على الشركات الكبرى بدلاً من الأفراد كما هي العادة في السنوات الماضية.

وكما هي عادة المعرض السنوية فقد شهد مجموعة من ورش العمل والندوات والنقاشات للمهتمين بالزراعة العضوية، وبلغ عدد المشاركين في هذه الورش والندوات أكثر من 7 آلاف مشارك تناولوا العديد من المحاور المرتبطة بالتسويق والإنتاج العضوي.



نورنبيرغ - خالد عبداللطيف التركي:

شهدت مدينة نورنبيرغ الألمانية إقامة أكبر ملتقى للزراعة العضوية في العالم تحت مسمى، «بايوفاخ 2016»، بمشاركة أكثر من 2500 عارض يمثلون 122 دولة. ويعد هذا المعرض من أقدم المعارض العالمية المتخصصة في الزراعة العضوية، حيث يتجاوز عمره 25 عاماً.

وشهد معرض هذا العام مشاركة عربية لافتة للنظر متمثلة بدولة المغرب من خلال جناح كبير وتصميم يعكس التراث المغربي العريق، ولم يغيب المنتج السوري عن المشهد أيضاً، متمثلاً بمجموعة عارضين قدموا الصابون الحلي المعروف.

وكعادة المعرض السنوية بالتركيز على منتج معين، واتفاق أغلب العارضين على ترويجه، فقد برز منتج الكينوا خلال هذا العام،



## القيمة الغذائية.. الفيتامينات أعلى

وتحتوي المنتجات الزراعية العضوية على كميات أعلى بكثيرًا من فيتامين «ج» والحديد والمغنسيوم والفوسفور والمعادن الغذائية المهمة للإنسان، كما أنها تحتوي على كميات أقل كثيرًا جدًا من المعادن الثقيلة الضارة بصحة الإنسان مثل الكاديوم والزرنيخ والرصاص والنترات والصوديوم. ويمنع استعمال الكيماويات بشتى أنواعها في جميع مراحل النمو بالزراعة العضوية، إلا أن المنتجات العضوية لا تخلو تمامًا من التعرض لها دون قصد، وذلك لعدم وجود حواجز طبيعية تمنع وصولها للمزارع العضوية، سواء من المياه المستخدمة للري أو الهواء.

في دراسة على العديد من محاصيل الفاكهة والخضار لمقارنة القيمة الغذائية لكل من الأصناف المزروعة بالنظام التقليدي ومثيلتها المنتجة بالنظام العضوي، تبين أن الحاصلات الزراعية المنتجة بالنظام العضوي احتوت على كميات أعلى من فيتامين «ج» والحديد والمغنسيوم والفوسفور مقارنة بمثيلتها المزروعة بالطرق التقليدية. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن المنتجات العضوية تحتوي على قدر أكبر من المعادن الغذائية المهمة لتغذية الإنسان ومحتوى أقل بدرجة كبيرة جدًا من المعادن الثقيلة الضارة بصحة الإنسان مقارنة بتلك المنتجة بالطرق التقليدية.



## دول عربية تحقق قفزات في الزراعة العضوية

فدان، أكبر منتج للقطن العضوي في العالم العربي، كما تعد المغرب من الدول العشر الأولى في العالم في المنتجات الطبيعية العضوية، كمنتجات الغابات والمراعي، والنباتات البرية الطبية والعطرية. وتضم المملكة وتونس والإمارات ومصر أكبر مساحات إنتاج للنخيل العضوي على مستوى العالم العربي والعالم. وأولت هذه الدول اهتماما كبيرا لهذه الزراعة إما للاستهلاك المحلي أو بهدف التصدير والمنافسة الاقتصادية.

تشير نتائج الحصر العالمي للزراعة العضوية، الذي أنجزه معهد أبحاث الزراعة العضوية في سويسرا FIBL، وحركة الزراعة العضوية العالمية IFAOM عام 2015، إلى أن الزراعة العضوية تتطور بشكل سريع، إذ يتم مزاولتها في أكثر من 12 بلد عربي. وتعد تونس من أهم الدول العربية التي نظمت قطاع الزراعة العضوية، وحققت قفزة نوعية في هذا النوع من الزراعة، وهي الأولى عربيًا في إنتاج الزيتون العضوي. في حين تعد مصر التي بدأت الزراعة العضوية فيها من خلال زراعة 20 هكتار في صحراء بلبيس حتى وصلت الآن إلى أكثر من 200 ألف

## مميزات .. وانتقراطات

للزراعة العضوية العديد من المميزات منها:

- إنتاج غذاء صحي آمن خال من المبيدات والكيماويات والعناصر الضارة مثل الكاديوم والزنك والرصاص، والمواد المهندسة وراثيا والهرمونات، كما أن نسبة النترات فيه لا تتعدى الحدود الصحية الآمنة.
- لا يسمح باستخدام الإشعاع.
- تشجيع وجود نظام حيوي متوازن يشتمل على النباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة.
- الاستعمال الآمن والصحي للمياه ومصادرها ومنع تلوثها.
- تقليل جميع صور التلوث والمواد ذات الجينات المعدلة وراثيا.
- توفير مناخ صحي آمن للعاملين في مجال إنتاج المنتجات العضوية خلال فترة العمل.

## عضوي.. حيوي .. بيوديناميكي

- إنجلترا والدول الناطقة باللغة الإنجليزية تفضل لفظ «عضوي» على المزروعات العضوية، وتطلق عليها الدول الناطقة بالفرنسية «حيوي» والألمان يفضلون إطلاق اسم «البيوديناميكي» على تلك المزروعات.
- المنتج العضوي قد يكون نباتياً كالخضراوات والفواكه والأعشاب ومحاصيل الحبوب والبقول أو محاصيل الألياف كالقطن والكتان، أو قد يكون حيوانياً كاللحوم والدواجن والأسماك والنحل.
- يعطى المنتج العضوي شعراً معيناً، حسب كل دولة، ليميزه عن المنتج غير العضوي، هذا الشعار يمنح من الهيئات والمراكز المعتمدة في العالم، والتي تعطي الشهادات للمزارع والمنتجات العضوية وتراقب الإنتاج حتى تسمح بتداول هذا المنتج كمنتج عضوي وفقاً للقوانين والمعايير السائدة، كما تشرف على حماية هذه المنتجات من الغش ومن منافسة المنتجات الأخرى غير العضوية.
- يستغرق تحويل الأراضي الزراعية التقليدية إلى عضوية عامين على الأقل، وذلك لتطهيرها من المبيدات والكيماويات. ولأن الأرض تصبح عقيمة بدون الأسمدة الصناعية يلجأ المزارعون إلى زراعة نباتات تنتج مواد نيتروجينية لتغذية التربة مثل نبات البرسيم. وقد تقل إنتاجية الأرض 50% بزراعتها بالطرق الطبيعية، لذا فإن ارتفاع أسعار المنتجات العضوية يمكن أن يغطي تكاليفها ويحقق الربح المعقول فيها.



## رؤية 2030 .. وضرورة التحول الزراعي والبيئي

جاء الإعلان عن إطلاق رؤية السعودية 2030 ليكون نقطة فاصلة في التاريخ الوطني، ولينقل البلاد من مرحلة إلى أخرى أكثر تطوراً وديناميكية. وتكشف الخطوة الرؤية البعيدة والسديدة للقيادة الرشيدة، وإيمانها الكبير بضرورة التطوير ومواجهة التحديات على كافة الأصعدة.

تتطلق الرؤية من حقيقة هي أن السعودية تتميز عن غيرها من بلدان العالم أجمع بأنها العمق العربي والإسلامي، وهو عمق ذو دلالات عظيمة، ذلك أن هذا الأمر يحملنا مسؤولية كبيرة للاضطلاع به، والنهوض بمسؤولياته، لتكون المملكة العربية السعودية في المكان اللائق بها، لأن وجودها القوي والرائد فيه قوة لكل الدول العربية والإسلامية، أما المنطلق الثاني للرؤية فهو تحويل المملكة إلى قوة استثمارية رائدة، وبالتالي فإن هذا المنطلق يبدئ مرحلة جديدة تتحول فيها المملكة إلى الاستثمار، وهو ما يعني أن مرحلة الاعتماد على إيرادات النفط فقط ستنتهي، وسيكون العائد الاستثماري من مختلف مقومات الوطن البديل الآمن، أما المنطلق الثالث للرؤية فهو الموقع الاستراتيجي للمملكة، الذي يعتبر محور ربط القارات الثلاث.

ويحسب للرؤية تركيزها على الجوانب البيئية والزراعية، حيث شددت على المحافظة على الموارد الطبيعية، وترشد استهلاك المياه في الزراعة والمسكن، وتسمية المراعي، ووضعت لذلك 25 هدفاً استراتيجياً، ونحو 35 مؤشراً لقياس تحقيق هذه الأهداف، ومثلها مستهدفات في هذا القطاع.

ففي محاور الرؤية حدد ضمن "محور مجتمع حيوي"، هدف البيئة العامرة الذي نص على هدف "تحقيق استدامة بيئية" على أنه "يعدّ حفاظنا على بيئتنا ومقدراتنا الطبيعية من واجبنا دينياً وأخلاقياً وإنسانياً، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة حياتنا. لذلك، سنعمل على الحد من التلوث برفع كفاءة إدارة المخلفات والحد من التلوث بمختلف أنواعه، كما سنقاوم ظاهرة التصحر، وسنعمل على الاستثمار الأمثل لثروتنا المائية عبر الترشيد واستخدام المياه المعالجة والمتجددة، وسنؤسس لمشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، وسنعمل على حماية الشواطئ والمحميات والجزر وتثبيتها، بما يمكن الجميع من الاستمتاع بها، وذلك من خلال مشروعات تمولها الصناديق الحكومية والقطاع الخاص".

تتفدينا بدأ تطبيق هذا التوجه من خلال إعادة هيكلة القطاع المعني بذلك وهو الزراعة والمياه، بحيث تم دمج وزارة المياه مع الزراعة وضم قطاع البيئة لها، تحت اسم وزارة "البيئة والمياه والزراعة"، ويلاحظ هنا تصدر البيئة لاسم الوزارة بما يعني زيادة الاهتمام بها، وربط عدد من الجهات بهذه الوزارة مثل هيئة الأرصاد وحماية البيئة، وهيئة حماية الحياة الفطرية، وهو ما يعطي دلالة واضحة على الاهتمام بهذا القطاع، واعتباره أحد أهم محاور رؤية 2030.

إن هذا التحول يحتاج دون أدنى شك إلى التفاعل من قبل العاملين في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، أفراداً ومؤسسات، ويجعلهم شركاء مهمين في تحقيق الرؤية، التي سيعود نفع تطبيقها والعمل وفق برامجها على الجميع.



عبدالله عبدالعزيز الحصان  
رئيس التحرير

# الغذاء العضوي صحي للمستهلك وأمن للمزارع وصديق للبيئة

أبحث عن هذا الشعار  
عند شراء المنتجات  
العضوية



للمزيد من المعلومات  
قم بزيارة موقعنا

[www.sofa.org.sa](http://www.sofa.org.sa)





أجود ما يكون  
as good as it gets

منتج عضوي  
ORGANIC



شهادة بيول  
لأفضل زيت زيتون في العالم  
Biol 2015  
For the best Organic Extra Virgin  
Olive Oil in the world



عضو الاتحاد الدولي  
لحركة الزراعة العضوية



شهادة أفضل جودة زيت زيتون  
لعام 2009م - الصين  
Best olive oil 2009  
China



شهادة الزراعة العضوية  
شركة سيرس الألمانية  
Certified organic farming CERES  
Germany



شهادة أفضل 20 شركة عالمية منتجة لزيت  
الزيتون البكر والأولي عربيا لعام 2008م  
بايوفاخ - ألمانيا  
BioFach



شهادة (الهاسب) الخاصة بتحليل  
المخاطر الصحية لإنتاج غذاء آمن  
HACCP (Hazard Analysis at  
Critical Control Point)



عضو جمعية الزراعة  
العضوية السعودية  
A member of The Saudi Organic  
Farming Association